

تم تحميل ورفع المادة على منصة

المعلم التعليمي



للعودة الى الموقع اكتب في بحث جوجل



المعلم التعليمي



ALMUALM.COM



انضم الى قناة المنهج السوداني على التليجرام

T.ME/ALMANHJ_S



جمهورية السودان

وزارة التعليم والتربية الوطنية

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

بخت الرضا



المرحلة الثانوية

التربية الفنية

الصف الأول

إعداد لجنة بتكليف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي من الأساتذة:

- د. الرفاعي عبدالله عبدالمهيل مرحوم المناهج بخت الرضا
أ. جمال عبدالقادر محمد أحمد موجه فني - ولاية الخرطوم
أ. عادل حامد عبدالله حمدنا الله - مدرسة محمد حسين الثانوية - أم درمان

الإشراف العام

- د. معاوية السر قشي المدير العام
أ. حبيب آدم حبيب نائب المدير العام
أ. الباقر رحمة البشير الأمين العام
أ. أحمد حمد النيل حسب الله مدير إدارة المناهج

التصميم والخراج الفني:

د. الرفاعي عبدالله عبد المهيل مرحوم

الجمع بالحاسوب:

شعبة التربية الفنية

جميع الحقوق محفوظة للمركز القومي للمناهج والبحث التربوي بخت الرضا ولا يحق لأي
جهة نقل جزء من هذا الكتاب أو إعادة طبعه أو التصرف في محتواه دون إذن كتابي من
إدارة المركز القومي للمناهج وإلا تعرضت لطائلة القانون

الطبعة الأولى

م ٢٠٢٥

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة :
٦	الوحدة الأولى : الثقافة الفنية
١١	الموضوع الأول: الفن
٢٠	الموضوع الثاني: الرسم والتشكيل في الحضارة السودانية القديمة
٢٢	الموضوع الثالث: الفن في العصر المسيحي في السودان
٣٢	الموضوع الرابع: الرسم
٣٧	الموضوع الخامس: علم المنظور
٤٧	الوحدة الثانية : التلوين
٤٨	الموضوع الأول: الألوان
٥٣	الموضوع الثاني: التلوين
٥٨	الوحدة الثالثة : التصميم والزخرفة
٥٩	الموضوع الأول: التصميم
٦٣	الموضوع الثاني: فن الكولاج والديكوباج
٧٧	الموضوع الثالث: الفن الرقمي
٨٩	الموضوع الرابع: الشعارات
٩٧	الوحدة الرابعة : التذوق الفني
٩٨	الموضوع الأول: الفنون التشكيلية السودانية

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اقتدى بهديه إلى يوم الدين، وبعد

أبنائنا وبناتنا طلاب الصف الأول

يأتي الاهتمام بتطوير مناهج التعليم وتحديثها ضمن الخطة العامة للدولة، ويأتي كتاب التربية الفنية في برنامج التعليم الثانوي ليساهم في تنشئة جيل من المبدعين وإعدادهم علمياً وثقافياً ومهنياً للمشاركة في خطط البلاد التنموية المستقبلية.

وجاء عرض هذا الكتاب بتنظيم تربوي فاعل، يعكس توجهات المنهج وفلسفته، ويحتوي على مجموعة من الموضوعات التي تناسب قدرات الطلاب، كذلك اشتمل المحتوى على أنشطة متنوعة المستوى ومراعية للفروق الفردية لتساعد على تأكيد المعارف والخبرات والمهارات المكتسبة، ولتحقيق الثقافة الفنية والبصرية والتي تُعتبر من أهداف التربية الفنية المعاصرة. وتضمن الكتاب عدداً من الموضوعات تم تنظيمها كالآتي :

- موضوعات أساسية: وهي تتمثل في (مدخل لأهمية الفنون، الرسم والتشكيل في الحضارة السودانية القديمة، الفن في العصر المسيحي، وعلم المنظور، والفن التشكيلي السوداني) لإكساب الطالب الخبرات اللازمة لدراسة الموضوعات الاختيارية.

- موضوعات اختيارية: يتم اختيارها بالتنسيق مع المعلم بناء على الإمكانيات المتوفرة في المدرسة وتلبية لرغبات الطالب وتحقيقاً لحاجاته في المرحلة الثانوية وهي كالآتي:

الخيار الأول: يعتبر امتداداً لدراسة ميادين الفنون العالمية والفنون الإسلامية ويتعرف فيها الطالب مجالات فنية جديدة، وثقافات فنية مفيدة ويربطها بالحضارات المختلفة، ويمارس نقد وتذوق الفنون المتنوعة، ويشارك في إنتاج الفنون والكتابة عنها.

الخيار الثاني: يتميز بمواكبة الفنون المعاصرة والأساليب والتقنيات الحديثة التي ظهرت لخدمة الفنون، كبرامج الحاسب الآلي وتقنيات الصور الفوتوغرافية والرقمية ومعالجتها، ويتناول هذا الخيار دراسة الفن الرقمي وأنواعه، وفنون الدعاية والإعلان وأسرارها، وتصميم الشعارات وقراءة الرموز وتفسير الدلالات لها. ولتنمية المهارات البحثية والبرامج ذات القيمة النفعية التي تساهم في دخولهم سوق العمل .

وفي الختام نسأل الله العلي العظيم أن ينفع أبنائنا وبناتنا بهذا الجهد وأن يحقق هذا الكتاب الأهداف المرجوة منه، وأن يوفقهم لما فيه خير البلاد والعباد.

المعدون

أهداف التربية الفنية للتعليم الثانوي:

- إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة نقد وتذوق الفنون والتعرف على الأعمال الفنية.
- تلبية حاجات ورغبات الطالب بإنتاج أعمال فنية جميلة ونافعة.
- ربط الفنون التشكيلية بحياة الطلاب وتعريفهم بأهمية الفن للمجتمعات ودوره في خدمتهم.
- تنمية التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، والأصالة) من خلال الأنشطة الفنية.
- التعرف على المنجزات الفنية للحضارات المختلفة وأهمية الاستفادة من المنجز الفني الإنساني عبر التاريخ.
- تأكيد أهمية الموروث الفني الإسلامي ممارسة وفكراً.
- إحياء الموروث الشعبي ونقله بما يخدم المجتمع ويوصل التراث.
- تعزيز قيم التعاون وتقبل الآخرين، والعمل بروح الجماعة من خلال دمج الطلاب في الأنشطة الفنية.
- فهم دور الفن في توجيه السلوك الجمالي للفرد والمجتمع، والمحافظة على البيئة، والنمو الاقتصادي وعلاقته بالصناعة والتسويق.
- مواكبة التطور التقني والمخترعات الحديثة في مجال الفنون الرقمية والجرافيك.

توجيهات وتعليمات:

بين يديك ابني الطالب كتاب التربية الفنية للمرحلة الثانوية برؤية جديدة ومطورة وشاملة لتلائم مع متطلبات العصر الذي تتسارع فيه المعرفة والتقنية ووسائل الاتصال، ولتلبى حاجاتك المعرفية والمهارية والوجدانية وتنمي ثقافتك الفنية والجمالية والبصرية، وامتدادا لمسيرة مناهج التربية الفنية من الصف الأول الابتدائي وحتى المرحلة الثانوية، فستجد من خلال المادة خير معبر لأفكارك، وصقل لشخصيتك المستقبلية وتهيئتك لسوق العمل على أسس علمية ونظريات فنية حديثة. مما يساعدك على التأقلم والاستعداد للحياة العلمية والعملية، وتقدير ذاتك فهماً وعملاً.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات هذا المقرر بطريقة تتيح لك المشاركة النشطة والفاعلة في الدروس من خلال حل النشاطات التي تزيدك علماً وفهماً واستيعاباً للدرس وتنمي لديك المهارات المتنوعة. وتحثك على التأمل والبحث والاطلاع والقدرة على التعلم الذاتي والتواصل والعمل الجماعي لإثراء المادة والتفاعل مع الآخرين والحوار والمناقشة وقبول الرأي الآخر في إطار من القيم الفنية والتربوية المشتركة.

كما تحفزك على التفكير الإبداعي والواعي والمتزن والناقد للتمكن من حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة بالإضافة إلى التعامل مع التقنية الحديثة ومصادر المعلومات لتوظيفها إيجابياً في الحياة العملية، وقد تم في هذا المقرر ما يأتي:

- تنوع عرض الموضوعات وتضمينها بصور توضيحية ليسهل عليك فهمها واستيعابها بيسر وسهولة.

- إدراج أنشطة تعليمية متنوعة (أنشطة بحثية، تفكيرية، تذوقية، مهارية) لتساعدك على استيعاب وفهم الموضوع من خلال استكشاف المعلومات والبيانات بالرجوع إلى الكتب والمصادر الأخرى.

وفيما يأتي بعض الإرشادات التي تساعدك على فهم واستيعاب الموضوعات المقررة:

١- قراءة الدرس قراءة واعية لبناء المعاني الجديدة وربطها بالمكتسبات السابقة.

٢- تأمل محتوى النشاط وهدفه ومتطلبات تنفيذه وتحليله إلى مهام صغيرة.

٣- الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة بهدف جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتقييمها واختيارها.

٤- الرجوع إلى العمليات العقلية كالملاحظة والقياس والمقارنة والتصنيف وفرض الفروض واختيار صحتها.

٥- المشاركة في المناقشات حول المعلومات والبيانات والمفاهيم بشكل تعاوني.

٦- تطبيق وتعميم الاستنتاجات في مواقف جديدة وتوسيع المفاهيم للتوصل إلى التعريفات والمصطلحات والمادة العلمية المطلوبة.

٧- تأمل المعاني والأفكار الجديدة المكتسبة واستخدامها في المواقف الحياتية.

بذلك نأمل أن يكون هذا الكتاب خير معين لكم في اكتساب العلوم والمعارف والمهارات التي تزودك بالبعد الفني والتربوي اللازم لبناء مجتمعاً متطوراً ومبدعاً في شتى جوانب الحياة.

التقويم في مقرر التربية الفنية:

التقويم هو الحصول على الدلائل حول طبيعة وجوده وكمية التعلم الحاصل وإصدار الحكم عليه، ويتم تقويم الطالب من قبل المعلم، وفي ضوء الأسس والقواعد المنظمة لذلك، سواء من خلال التقويم التحصيلي النهائي أو من خلال التقويم المستمر. ويعد مقرر التربية الفنية من مقررات التقويم المستمر .

١- التقويم المستمر: هو عمليات تعديل وبناء وتطوير المهارات لدى الطلاب وفق معايير كمية ونوعية يُقاس من خلالها حدوث تغير في شخصية الطالب من جوانب الشخصية الإنسانية جميعها (العملية، الوجدانية، الاجتماعية،... وغيرها) ويتم تطبيق أدوات التقويم المتعارف عليها لدى التربويين في إحداث التغيير الإيجابي في شخصية المتعلم بصورة مستمرة حتى نهاية الفترة . والتربية الفنية إحدى مقررات التقويم المستمر التي يعتمد فيها على بعض أدوات التقويم في متابعة وتقييم المتعلمين أثناء فترة التعلم في المرحلة الثانوية.

أدوات التقويم:

١- الملاحظة والمشاركة والتفاعل الصفّي، وهي وسيلة يستخدمها المعلم لرصد البيانات عن الطلاب بقصد تقييم أدائهم بشكل مباشر أو غير مباشر. فهي أداة تساعد على تعديل سلوك وفعاليات الطلاب وفق منهج منظم. وكذلك قياس قدرة المتعلم على الابتكار وتفسير المفاهيم والتعاون مع الآخرين والتجريب واستخدام طرق أخرى للحل والإلتزام داخل حجرة الصف والمشاركة في الحوار والمناقشة.

٢- التقارير الميدانية (المعلم): وهي عبارة عن أداة تهدف إلى قياس قدرة المتعلم في إعداد دراسة عن موضوع محدد أو ظاهرة ما ويقصد بالتقرير هنا النص المكتوب الذي يعده الطالب في حدود ٢٠٠ إلى ٣٠٠ كلمة (صفحة إلى صفحتين) ليصف فيه شيئاً شاهده، أو مكاناً زاره، أو تجربة علمية قام بإجرائها، أو يلخص موضوعاً قرأه، أو يعرض رأياً في مسألة درسها، أو إجراء دراسة تتبعه نظرية لموضوع معين يرتبط بالمحتوى المقرر، ونحو ذلك ويمكن للطلاب الإشارة إلى المصادر التي رجع إليها فيما يكتب، ولكنه غير ملزم بالتوثيق المتبع في البحث العلمي. ويتم بناء التقرير وفق أسس وعناصر إعداد التقارير باختلاف أنواعها.

٣- الواجبات والمهام الأدائية: ويُقصد بها التكاليف والمهام عن موضوعات المقرر الدراسي التي يكلف بها الطالب بدراستها وحل الأنشطة الشفوية أو التحريرية أو العملية في المنزل في صورة مهام.

٤- ملف الأعمال (Portfolio): هو تجميع مركز لأعمال الطالب وإنجازاته والتي تكشف عن مستوى معارف وخبرات الطالب، ومهاراته واتجاهاته وقيمه واستعداداته، وتبين تقدمه وتحصيله في مجال أو مجالات دراسية معينة متمثلة في التقارير والبحوث والصور الفوتوغرافية عن المنجزات الفنية ونتائج الاختبارات التحريرية أو الشفوية الفردية أو الجماعية، وجميع جهود الطالب الذاتية وينبغي أن تشمل هذه الأعمال على مشاركة الطالب في اختيار محتوى الملف، ويقسمه إلى أجزاء كل جزء يهدف إلى أهداف محددة، ويقوم الطالب بعد كل مرحلة بالتأمل الذاتي للملف والتي تهدف إلى وقوف الطالب على أدائه في تأمل ويكتشف بناء على ذلك نقاط القوة والضعف فيه، ليعمل على تطوير الأداء مستقبلاً، وكذلك يخصص جزء من الملف لتقويم الأقران الذي يشارك فيه زملاء الطالب، كما يقوم الطالب بتخزين جميع هذه المواد التي تتضمنها ملفات أعمال السنة بطرق تقنية حديثة

للحفاظ على الأعداد الكبيرة من الأوراق الخاصة بأعماله.

٥- ويُطلق على ملف الأعمال مسميات كثيرة منها، أعمال السنة، البورتفوليو.

التقويم التحصيلي :

الاختبارات النظرية - الكتابي

الاختبار العملي - الشفهي

الحضور ، ويُقصد به تواجد الطالب اليومي لكل مقرر دراسي يستحق الطالب عليه درجة

الحضور ويخصم نصف درجة مقابل كل حصة غياب بدون عذر مقبول



الثقافة الفنية

- الفن والإنسان
- الرسم والتشكيل في الحضارة السودانية القديمة.
- الفن في العصر المسيحي في السودان.
- الرسم.
- علم المنظور.

الموضوع الأول

الفن

يتساءل الكثيرون : ماذا تعني كلمة فن ؟ تتضمن كلمة فن عدة معان ذات مدلولات رفيعة، وسامية، ارتبطت بالإنسان نفسه.

وقد وردت في المعاجم العربية بمعنى (النوع) و(الحال)، وقد استخدمها العرب في أحاديثهم، للتعبير عن ما وصل إلى الخطيب، على منابر الإلقاء، أو الشاعر فيقولون إفتن الخطيب، إذ أتى بالعجيب والطريف من القول، وقد وردت أيضاً بمعنى (فنن)، بفك الإدغام. وتعني الغصن، قال تعالى: (ذواتا أفنان). وقد فسرها بعض المفسرين بأن أفنان تعني ألوان.

ما الفن؟

الفن عبارة عن مهارة شخصية يمتلكها شخص محترف، وهو ما يعرف أحياناً بالفنون التطبيقية، والتي تشتمل على الفنون اليدوية المعتمدة على مهارة الإنسان في تقديم أمور نافعة ومفيدة. ويمكن تعريف الفن على أنه لغة للتواصل بين الأشخاص من مختلف الدول والشعوب ولغة التعبير عن الذات، فالفن يسهل التواصل بين الناس دون الحاجة لإجهاد النفس في إيجاد التعبيرات التي يفهمها الطرف الآخر.

- تخفيف القلق النفسي.

- يحسن من مهارات التواصل.

- يعزز الثقة بالنفس.



الشكل (٢)

أهمية الفن للإنسان:

• يتصل الفن بالعمليات العقلية للإنسان من حيث الإدراك والتفكير، فهو يحقق التطور البشري والتوازن النفسي من الناحية الجسدية والفكرية.

• الفن يساعد على إدراك التحول البصري للأشياء بمعنى أن الفن يساعد الإنسان على الإبداع والتخيل وتعزيز الشعور الوجداني برسم مواقف إنسانية تعبر عن نمط معيشي لبعض الأشخاص.

• تسجيل انطباعات الإنسان ويجعله أكثر دقة وعمق خاصة الرسومات المتعلقة بالهندسة المعمارية، وعرف عن الفن أن له مصطلح (ART).

• يكشف عن مهارات الإنسان مثل التصوير والرسم والنحت.

• تحقيق الاستمتاع عن طريق التسلية واللهو.

• يساعد على ضبط الانفعالات النفسية والتغيير من الأمل النفسي (أي إحداث تغيرات داخل النفس البشرية).

• يتوارثه الأجيال كفن مبدع له أثر جمالي، يساعد على تحقيق غايات وجدانية داخل

الأجيال اللاحقة.



أهم وظائف الفن:

• وظائف فيزيائية.

• وظائف اجتماعية.

• وظائف شخصية.

• التأثير على المشاهد.

الشكل (٣)

وظائف فيزيائية: الوظائف الفيزيائية هي الأسهل عندما يتعلق الأمر بالأعمال الفنية التي يتم صناعتها من أجل بعض الأمور المادية، مثل وعاء راكو وهو قطعة فنية يابانية يتم استخدامها في حفلات الشاي، ومثل الحرف اليدوية من نجارة ولحام وتصميم وكلها أنواع متعددة من الفن لخدمة الوظائف المادية (أي صناعة الأدوات المتعلقة بخدمة الإنسان).

وظائف اجتماعية: يتناول الفن وظيفة اجتماعية مهمة لأنه يؤثر على الفكر المجتمعي الخاص بالأفراد، كما يحدث في الفن المتعلق بالرسومات أو الملصقات الوطنية فهنا تم استخدام الرسم أو الفن من أجل توصيل رسالة مجتمعية مهمة.



الشكل (٤)

وظائف شخصية: في الفن تجد أن الوظائف الشخصية يصعب تفسيرها وتحليلها بشكل مبسط تبعاً لتنوع الوظائف الشخصية، كأسباب وأهداف من شخص إلى آخر، ومثالاً على ذلك دافع الحاجة للتعبير عن النفس أو لإشباع رغبة نفسية، فقد يقوم الفنان أو الرسام بتقديم تجربة فنية تعبر عن فكرة أو مشهد جمالي، أي أنها قطعة ترفيهية أو فن فكري ممزوج بمشاهد مؤثرة من أجل هدف شخصي لدى صانع الفن.



الشكل (٥)

التأثير على المشاهد: القطعة الفنية تؤثر على مشاهديها فعندما يرى الإنسان قطعة فنية يسأل بشكل أكثر دقة عن من أين أتى العمل الفني ومتى! ويتم تسمية هذه الأسئلة (بمعادلة السياق) لأن المشاهد للفن يتساءل عن أسباب ابتكار هذا العمل وفي نفس الوقت يتساءل عن كيف تؤثر هذه القطعة الفنية في شعوره الداخلي! حتى لا يتم إساءة تفسير الفن والفنانين.

أدوات الرسم ومواده:



استخدم الإنسان القديم مواد طبيعية كالطين والأصباغ المعدنية (مثل أكاسيد الحديد) والرواسب، ودمجها مع سوائل كالماء أو دهون الحيوانات لتكوين أصباغ. أما الأدوات، فكانت عبارة عن أصابع اليد، الريش، الأعشاب، أو قطع من الفحم وحجر الصوان، لتتقش وترسم على جدران الكهوف والصخور.

الشكل (٦)

المواد المستخدمة:

الأصباغ:

- الأكاسيد المعدنية: مثل أكاسيد الحديد للحصول على اللون الأحمر والأصفر والبني.
- الفحم: من بقايا الحطب المستخدم في إشعال النار، واستخدم للرسم باللون الأسود.
- مساحيق طبيعية: مثل الطباشير (للحصول على اللون الأبيض) ومساحيق الصخور الملونة.
- عناصر عضوية: مثل بقايا النباتات والرماد.

الوسيط:

- دهون حيوانية: استخدمت كمادة رابطة للأصباغ لزيادة ثباتها.
- الماء: استخدم كمادة رابطة و لتخفيف الأصباغ.
- سوائل أخرى: مثل الدموع أو سوائل نباتية.

السطوح:

- جدران الكهوف والصخور: كانت المساحة الرئيسية التي استخدمها الإنسان القديم لتسجيل رسوماته.

الأدوات المستخدمة:

الأصابع:

استخدمها الإنسان في نشر الأصباغ وتلوين جدران الكهوف.



الشكل (٧)



قطع الفحم:

استخدمت لرسم الخطوط العريضة والملامح الأساسية.



قطع الصوان:

استخدمت كنحت حادة أو أقلام للنحت على الصخور.

الريش وقطع العظام:

استُخدمت كأقلام لتطبيق الأصباغ بدقة.

الأعشاب وقطع القماش:

استُخدمت كمفروشات لتلطيف الألوان وتوزيعها.

نشاط :

بالتعاون مع زملائك ناقش العبارة الآتية ووضح مغزاها . واستدل بإنتاج فني لعصر من العصور التاريخية القديمة.

العبارة: (إن وجود الفن لا يمكن أن يظل ثابتاً أو جامداً، فوظيفة الفن تتغير وتتطور مع تطور المجتمع، ومع ذلك نجد أن الفن في جميع العصور يُعبر عن حقيقة ثابتة نستطيع إدراكها وفهمها في عصرنا الحالي).

مواقع المخلفات الفنية في العالم ؟

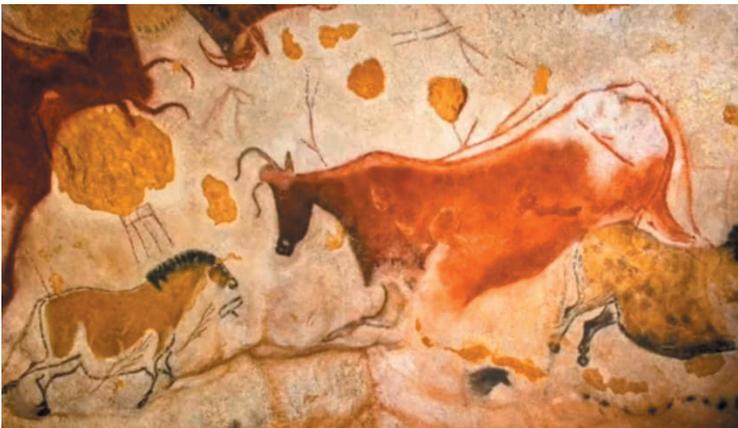
امتدت المخلفات الفنية للإنسان القديم، لتعطي مساحات شاسعة من العالم، وترسم صورة واضحة لحركته في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأستراليا، وكلها وجدت على جدران الكهوف. المسكن الأول للإنسان القديم، غير أن المخلفات التي وجدت في الكهوف الأوربية في فرنسا وإسبانيا تمثل مثلاً للجودة، ثم تأتي من بعدها المخلفات في كل أفريقيا وآسيا وغيرها من المواقع في أنحاء العالم. انظر الشكل التالي:



الشكل (٨) المخلفات الفنية في جدران الكهوف الأوربية في فرنسا واسبانيا وأفريقيا

مواضيع الرسم والنحت:

تعتبر الأشكال الحيوانية هي الموضوع الأساسي في رسم الإنسان القديم . وذلك لارتباط الحيوان بحياته وغذائه وملبسه، وهو المصدر الأساسي في محور حياته في تلك الحقبة القديمة من التاريخ، هناك أيضاً من الحيوانات ما كان يمثل مصدر تهديد لحياته، فعمل على مراقبتها، ودراستها من خلال رسمها على جدران الكهوف، لذلك نجده قد رسم الحيوانات الأليفة وغير المهدة لوجوده، مثل الغزلان والخيول، والطيور والأسماك، وبجانب ذلك نجده اهتم برسم الدببة والأبقار الوحشية، والثعالب والذئاب والأسود والضباع وغيرها. وعبر من خلال رسمه عن طبيعة سلوكها في سكونها وحركتها وصراعاتها مع بعضها البعض.



الشكل (٩)

أما الجانب البشري فيأتي في المرتبة الثانية في اهتماماته كما يتضح ذلك في رسوماته، وغالباً ما يشير إليه في موضوعات تتعلق بالصيد أو لوحة جدارية تمثل الصراع والقتال بين مجموعتين ومعظمهما يمثل الرجال وقليل منها ما يشير إلى المرأة أو الطفل، وطريقة الرسم تبدو بعيدة عن الواقع، عكس رسم الحيوانات والتي تظهر أقرب للواقع من خلال الشكل والحركة وتوظيف الألوان .

أما في النحت فقد تناول ذات الموضوعات التي تناولها في الرسم، ونفذها بطريقة النحت البارز المجسم، مع استخدام الزخارف في الشكل المنحوت وشبه المجسم، مع استخدام الزخارف في الشكل المنحوت على العظام. لقد ترافق فن النحت مع فن الرسم، لفترة زمنية طويلة، قبل أن يصبح للنحت استقلالية بعيداً عن اللوحات المرسومة، وتتنوع أساليبه وتتعدد أدواته، الحفر إلى الحز، النحت البارز المجسم، فظهرت مجسمات لأشكال حيوانية كالخيول الوحشية والغزلان وغيرها، وقد أجاد النحات في تجسيدها من خلال حركتها وصراعها مع بعضها في أعمال غاية في الروعة والإبداع.



الشكل (١٠)

نشاط:

- اختر نوع الفن الذي تحبه ثم قم/ي بعمل فني يعبر عن مشاعرك أو أفكارك تجاهه.

- قدم/ي عملك للصف لتوضيح الفكرة وراء العمل الفني

الموضوع الثاني

الرسم والتشكيل في الحضارة السودانية القديمة

في هذه الأرض السهلة المنبسطة ، في هذا الوادي الشاسع العظيم، في هذه البقعة المباركة من الأرض، التي يتخللها النيل، وهو يحث الخطى صوب مصبه في الشمال حيث البحر الأبيض المتوسط مصطحباً في رحلته تلك مستودعاً ضخماً من مياه الأنهار، والخيرات والسيول التي تغذي مسيرته وتمنحه هذا البهاء العجيب.

لقد قامت وانتصبت على هذه الأرض أقدم الممالك والحضارات الإنسانية القديمة في مملكة (نبته) في منطقة نوري وجبل البركل، وهي امتداد وانعكاس لحياة الإنسان في تلك المنطقة من السودان، حيث نشأت أعظم الممالك النوبية في منطقة كرمة والتي أطلق عليها العلماء (حضارة كرمة)، والتي تميزت بأعمالها الفنية ذات القيمة العالية، خاصة في صناعة الأعمال الفخارية التي تميزت بجودة ومتانة التصميم من حيث المهارة الحرفية.

لقد تجلى الأثر الديني في رسوم الجداريات التي وجدت في المعابد النوبية مما يكشف أن الهدف الأساسي لتلك الجداريات هو خلق طقس ديني لا يخلو من الملمح الجمالي



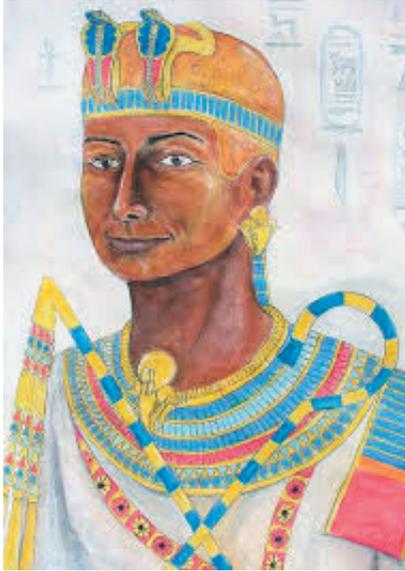
في تفاصيل تلك الرسومات خاصة في معبد (بوهين) ومعبد الإله (أباداماك)، وقد أبرز الفنان النوبي مهارة في رسم المناظر الطبيعية، خاصة المراكب الشراعية والحيوانات، كالأبقار، والتماسيح ذات الطابع الزخرفي والطيور، وقد بدأ واضحاً تأثر الفنان النوبي بما حوله من حضارات مثل الحضارة النوبية الفرعونية وكذلك الفنون الصينية والفارسية، مما يعني انفتاح تلك الحضارة على تلك الحضارات والتبادل التجاري والثقافي بين تلك الممالك مع من حولها من حضارات وممالك رغم البعد الجغرافي.

الشكل (١١)

كشفت التقنية الخاصة بالرسوم الجدارية، الخبرات العالية المتراكمة لدى الفنان في تلك الحضارات، إذ اهتدى في إعداد الجداريات إلى طريقة خاصة تمكنه من إعدادها وتعتمد على خلطة تتكون من :

الجير والماء، مع الرمل مضاف إليها صفار البيض والعسل والصبغ، لطلاء الحائط وتهيئته للأعمال والرسومات الجدارية، أما بخصوص الألوان فقد كان يحصل عليها من الجبال، فاستعان بالجرانيت والبازلت والرخام وكان أفضل تلك الحجارة هو الجرانيت المصري متعدد الألوان، مثل اللون الأحمر، الأزرق. والأبيض الذي يحمل درجات مختلفة.

أظهر الفنان النوبي مهارة في استخدام الألوان بدرجاتها المختلفة، وكان يجب تحديد الأشكال باللون الأسود أو الأزرق كما استخدم اللون البنفسجي بكثافة إلى جانب البني والأزرق والأصفر والبرتقالي. وكان يرسم هالة من الضوء على رؤس الشخصيات الدينية، لتمييزها عن غيرها من الشخص.



الشكل (١٢)

كذلك نجد الرسوم الجدارية للفنان النوبي، تعتمد على توزيع المساحات من حيث التصميم العام. ووضع الشخصيات وتحديد أحجامها حسب أهميته الدينية والاجتماعية والسياسية. كما اهتم بالملابس والأزياء الملكية والاهتمام بتفاصيل الزخارف ونسج الأقمشة.

تتضح أهمية الفن في دورها الأساسي في تسجيل الأحداث التاريخية، وتصوير للحياة وحقبها المختلفة بمختلف أنشطتها وأبعادها الاجتماعية والسياسية، وكذلك توصيل رؤية الفنان حول ما يدور حوله ليتحول ذلك إلى موروثاً متاحاً للأجيال القادمة.

نشاط:

حاول رسم أو تشكيل عمل فني مستوحى من الحضارة السودانية القديمة.

الموضوع الثالث

الفن في العصر المسيحي في السودان

الفن المسيحي في السودان (العصور المسيحية) تميز بتأثره بالفن البيزنطي والأيقونات الدينية، مع دمج تقاليد الفن المصري والكوشي والبدائي الطوطمي في موضوعاته وتقنياته، واستخدام ألوان محلية. كان الفن يركز على مواضيع دينية مثل شخصيات القديسين والرموز المسيحية، ويظهر في هيئات مثل اللوحات الجدارية والمخطوطات المزخرفة، وتميز بحركات جامدة وتركيز على العيون.



الشكل (١٣)

المواضيع والرموز:

- الشخصيات الدينية:

كان هناك اهتمام بتصوير شخصيات مثل الرهبان، والقديسين .

- الواقع المحلي:

رغم الطابع الديني، حرص الفنانون المحليون على تصوير واقع مجتمعاتهم، مثل رسم الكنائس النوبية كما هي.

التقنيات والأساليب:

- تأثير الأيقونات البيزنطية:

تأثر الفن النوبي بالأيقونات الدينية البيزنطية، وظهر ذلك في طريقة رسم الشخصيات والتركيز على التعبيرات الدينية.

- الدمج مع التقاليد المحلية:

دمج الفنانون العناصر المصرية والكوشية والبدائية (الطوطمية) مع الفن المسيحي.

- استخدام الألوان المحلية:

استُخدمت الألوان المستخرجة من البيئة المحلية في الأعمال الفنية.

• خصائص فنية:

اتسم الفن بـ:

- جمود الحركة: كانت الأشكال غالباً جامدة وغير متحركة.

- ثنائية المستويات: استخدام مستويين في التصوير.

- ازدواجية الأرضية: ظهور الأرضية في مستوى آخر غير المستوى الرئيسي.

- التناقض اللوني: استخدام ألوان متناقضة.

- التعبيرية في العيون: تركيز خاص على تعابير العيون في الشخصيات.

المواد والوسائط:

- اللوحات الجدارية:

وهي من الوسائط الفنية البارزة التي استخدمت لتصوير مشاهد دينية.

- المخطوطات المزخرفة:

تم تزيين المخطوطات والنصوص الدينية بزخارف ورسومات.

- الأدوات المتاحة:

استخدم المسيحيون الأوائل تقنيات وأدوات مشابهة لما كان متاحاً في العصر الكلاسيكي المتأخر، مثل الفسيفساء.

الفنانون والبيئة الثقافية:

- الفن المسيحي في السودان تم خلقه على أيدي فنانين محليين استطاعوا أن يظاهوا أعمالهم أعمال عمالقة الفن البيزنطي، وفقاً لمجلة السودان.

النحت والتصوير على الحيطان:

لم يُخلف العصر المسيحي في السودان فن نحت بارزاً بنفس قدر الفن الجداري، إلا أن بعض الآثار القبطية والنوبية تظهر تأثيرات بيزنطية وقبطية، مع محاولة للتعبير المحلي في الأيقونات والنقوش. وظهر اهتمام خاص بتصوير الملوك والقديسين بأسلوب يجمع بين الرمزية والتعبير المحلي.

سمات فن النحت في الفترة المسيحية النوبية:

• التأثيرات البيزنطية والقبطية:

يتشابه الفن النوبي المسيحي في الفترة المسيحية مع الفن البيزنطي والقبطي في استخدامه الرموز الدينية والأيقونات، لكن مع لمسات محلية أفريقية.

• التعبير المحلي:

حاول الفنانون المحليون إضفاء طابعهم الخاص على الأشكال، مثل تصوير الملوك بطريقة محايدة مع الرموز التقليدية للسلطة، كما في حالة الملك قرجه.

• التصوير الرمزي:

كان التركيز على إبراز الأهمية الروحية للشخصيات المرسومة، مع استخدام الهالات حول الرؤوس في بعض الأحيان، مما يبرز الفرحة بالحياة الأبدية.

• استخدام الرموز:

ظهرت رموز مثل علامة الصليب والتوريقات النباتية، وهي نتاج للتأثير البيزنطي والأفكار الدينية المشتركة بين جنوب وادي النيل وبيزنطة.

أمثلة على النحت والتصوير:

• الملك قرجه:



في كنيسة سنقي غرب، تظهر لوحة تصور الملك قرجه تحت حماية، مرتدياً التاج الذهبي والأدوات التقليدية الدالة على سلطانه، مما يبرز تقليد تنصيب الملوك بالنوبة.

شكل (١٤) الملك قرجة

• الأيقونات والنقوش:

عثر البعثات الأثرية على نقوش غنية باللغتين الإغريقية والنوبية، تحمل رسائل دعاء وحماية، وهي جزء من التعبير الفني الذي صاحب اللوحات الجدارية.



الشكل (١٥)

الفن الإسلامي

نشأة الفن الإسلامي وأهم مدارس وطرازه الفنية

نشأة الفن الإسلامي :

تأثر الفن الإسلامي بالدين والعقيدة الإسلامية، حيث نهى الإسلام عن تصوير الكائنات الحية وانعكس ذلك في مواضيعه الفنية، تأثر الفن الإسلامي بالثقافات المختلفة التي دخلت في نطاق الدولة الإسلامية، مثل الفن البيزنطي والفن الفارسي.

أهم مدارس الفن الإسلامي:

١. المدرسة الأموية:

ومركزها دمشق وقد تأثرت بالفن البيزنطي وتفردت بالزخارف الجصية والفسيفساء ويظهر ذلك جلياً في المسجد الأموي في دمشق.

٢. المدرسة العباسية :

والتي اتخذت من بغداد عاصمة و مركزاً لها بعد تحول السلطة خلفاء بني أمية تأثرت بالفن الفارسي والبيزنطي، وتميزت بالزخارف النباتية والهندسية.

٣. المدرسة العثمانية :

إتخذن من إسطنبول مركزا لها تأثرت بالفن البيزنطي والفن الإسلامي التقليدي، وتميزت بالزخارف النباتية والهندسية والعمارة الإسلامية.

٤. المدرسة الفاطمية :

كانت القاهرة هي المدينة التي اتخذها الفاطميون عاصمة لهم فتجلت فيها طُرُزٌ وأساليب معمارية تميزت بالزخارف النباتية والهندسية، خاصة في العمارة والدواوين والقصور التي تم تشييدها في ذلك العهد.

أهم ما يميز الفنون الإسلامية:

١/ الزخرفة، فقد تم استخدام الزخارف النباتية والهندسية في تمازج مدهش مع

الخطوط العربية خاصة الخط الديواني وقد بدأ ذلك جلياً في تصميم المساجد والقصور والمباني مما يعكس جلال وفخامة وعظمة الإسلام .

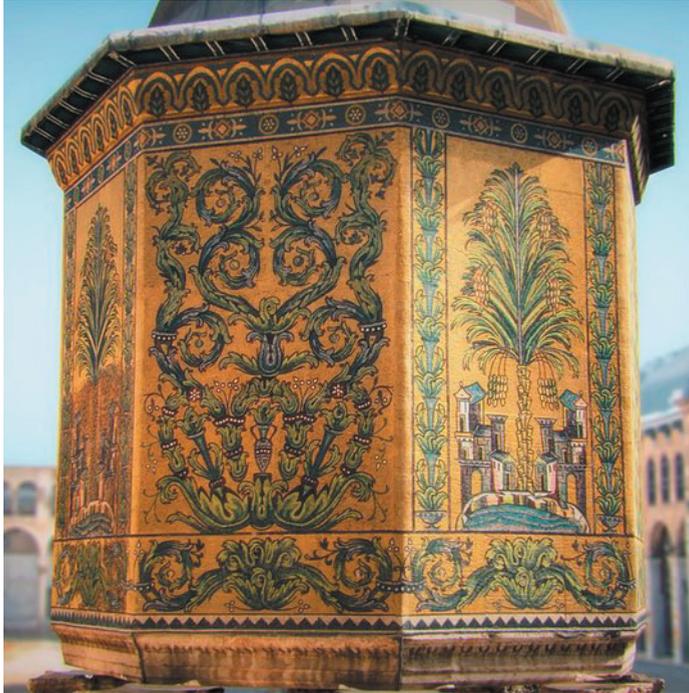
كما استخدم الفسيفساء: وهي طريقة مبتكرة في استخدام قطع صغيرة من الحجر أو الزجاج الملون لإنشاء صور وأنماط تعكس ذلك الجمال و تظفي جو من الخشوع والإحساس بالراحة والسكينة للنفس الانسانية .

الرسوم الجدارية في العصرين الأموي والعباسي

العصر الأموي (٦٦١-٧٥٠م):

- الرسوم الجدارية في قصر هشام: في فلسطين، تُظهر هذه الرسوم مشاهد من الحياة اليومية والصيد والترفيه.

- الرسوم الجدارية في قصر عمرة: في الأردن، تُظهر هذه الرسوم مشاهد من الحياة الملكية والرياضية والفنية.



الشكل (١٦)

العصر العباسي (٧٥٠-١٢٥٨م):

- الرسوم الجدارية في سامراء: في العراق، تُظهر هذه الرسوم مشاهد من الحياة اليومية والفنية، وتتميز بالزخارف النباتية والهندسية، تأثر الفن العباسي بالفن الفارسي، خاصة في استخدام الزخارف والرسوم الجدارية.



الشكل (١٧)

الخصائص العامة للرسوم الجدارية:

١- الزخارف النباتية والهندسية: استخدمت الزخارف النباتية والهندسية في الرسوم الجدارية في كلا العصرين.

٢- مشاهد الحياة اليومية: تضمنت الرسوم الجدارية مشاهد من الحياة اليومية، مثل الصيد والترفيه والرياضة.

٣- تأثرت الرسوم الجدارية في العصرين الأموي والعباسي بما حولها من مختلف الفنون مثل الفن البيزنطي والفن الفارسي.

لقد ساهمت الرسوم الجدارية في العصرين الأموي والعباسي في تطوير الفن الإسلامي وتشكيل هويته الفنية. كذلك عبرت عن الجاه والثراء وقد استخدمت كوسيلة للتعبير عن القوة والسلطة في كلا العصرين الأموي والعباسي، وتُظهر التطور الفني والثقافي في تلك الفترة.

نشأة الخط العربي وتطوره:

نشأ الخط العربي وتطور عبر مراحل تاريخية عديدة، حيث يربطه البعض بأصول قديمة في خطوط مثل المسند أو الأرامي. بدأت الكتابة العربية في الانتشار مع نزول القرآن الكريم وتشكيل نواة أولية للخطوط، ثم تطورت بشكل كبير خلال عصري الدولة العباسية والأموية حيث ظهرت مدارس ومدارس لتتقيد الخطوط وضبط قواعدها، مثل الخط الكوفي والنسخ والثالث. استمر تطور الخط العربي في العصر الحديث ليصبح فناً تشكيلياً له مكوناته وجمالياته الخاصة به.

مراحل نشأة وتطور الخط العربي:

• الأصول القديمة:

يختلف المؤرخون في أصل الخط العربي، فيرى البعض أنه نشأ من الخط المسند اليميني، بينما يربطه آخرون بالخط الأرامي عن طريق النبطي، والذي انتقل إلى العرب.

• العصر الأموي:

بدأت حروف الخط العربي بالظهور في هذا العصر، حيث اعتنى الخلفاء بالكتابة والخطوط، ونشأت خطوط مثل الكوفي لتدوين القرآن الكريم.

• العصر العباسي:

تطور الخط العربي بشكل كبير في هذا العصر، حيث أصبح فناً وعلماً له قواعده وتقنياته. برزت مدارس في الكوفة، وقام الوزير ابن مقلة بوضع قواعد لضبط الخطوط وابتكار خط الثالث.

• العصر العثماني:

شهد هذا العصر اهتماماً بالغاً بالخط العربي، حيث نضج الخطوط وأصبحت زخارف المساجد والمباني مزينة بالخطوط الجميلة لكبار الخطاطين.

• العصر الحديث:

تحول الخط العربي إلى فن تشكيلي له عناصره ومقوماته الخاصة به، حيث تُقام له المعارض وتجذب له جمالياته وتستمر الدراسات العلمية والفنية على الخطوط العربية.

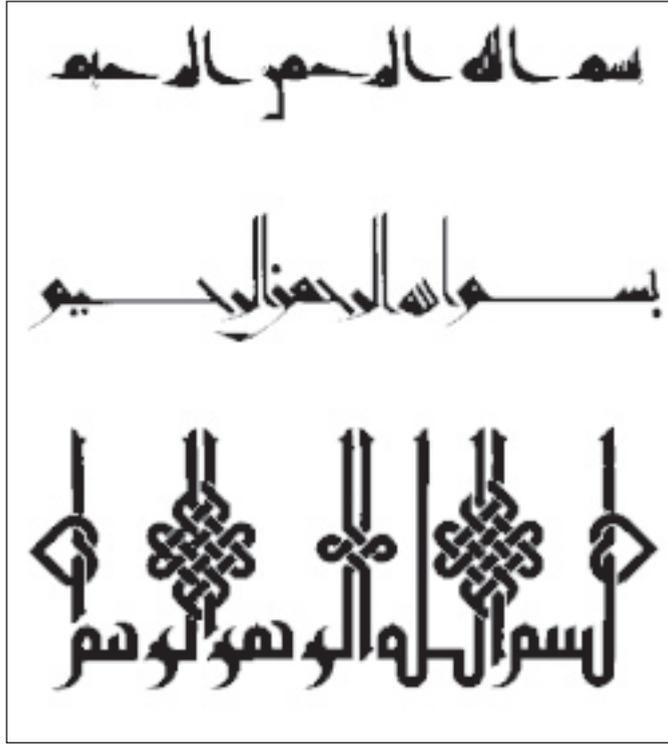
أنواع الخط العربي:

سار الخط العربي في رحلة حياته مسيرة طويلة، فقد نشأ نشأة عادية وبسيطة، ثم تطور مع تطور الحضارة. وإذا ما تم دراسة هذه الرحلة، فيتين أن مسيرته قبل الإسلام كانت بطيئة جداً بينما نجده يقفز قفزات سريعة بعد الإسلام ويصل إلى درجة الإبداع، حيث تناوله الخطاطون بالتحسين والتزويق، وأضافوا عليه من إبداعهم جماليات لم تخطر على بال فنان سابق. استطاع الخطاط العربي أن يبتكر خطوطاً جديدة من خطوط أخرى فهذا ابن مقلة يبتكر خط الثلث، وقد اشتقه من خطي الجليل والطومار، وسماه في أول الأمر خط البديع، ثم استطاع أن يحسنه ويجوده حتى فاق فيه غيره، واشتهر بنيل قصب السبق فيه إلى عصرنا هذا، واعتبر مهندساً للحروف العربية. ثم جاء ابن البواب فزاد الخط جودة وجمالاً، واستطاع الخطاط التركي ممتاز بك أن يبتكر خط الرقعة من الخط الديواني وخط سياقت حيث كان خط الرقعة خليطاً بينهما. استمرت رحلة الخط جودة وتطويراً، حتى كان الخط الحديث الذي ظهرت له نماذج كثيرة خالية من القواعد والضوابط.

سُميت الخطوط العربية بأسماء المدن أو الأشخاص أو الأقلام التي كتبت بها، وقد تداخلت هذه الخطوط في بعضها، واشتق بعضها من الآخر، وتعددت رسوم الخط الواحد، فكانت لكثرتها تشكل فناً من الفنون التي أبدعها الخطاطون العظام كالخط الكوفي مثلاً. ومن أهم أشهر الخطوط في العربية:

الخط الكوفي:

يعتبر الخط الكوفي من أقدم الخطوط، وهو مشتق من الخط النبطي الذي ينسب إلى الأنباط، والذي كان متداولاً في شمال شبه الجزيرة العربية وجمال حوران، وقد اشتقه أهل الحيرة والأنبار عن أهل العراق، وسمي فيما بعد بالخط الكوفي حيث انتشر منها إلى سائر أنحاء الوطن العربي، ولأن الكوفة قد تبنته ورعته في البدء. وقد كتبت به المصاحف خمسة قرون حتى القرن الخامس الهجري، حين نافسته الخطوط الأخرى كالثلاث والنسخ وغيرها. أقدم الأمثلة المعروفة من هذا الخط من القرآن نسخة سجلت عليه وقفية مؤرخة في (١٦٨ هـ / ٧٨٤ - ٧٨٥م) وهي محفوظة في دار الكتب المصرية بالقاهرة.



الشكل (١٨)

نشاط:

من النماذج السابقة التي درستها في مرحلتي الابتدائي والمتوسط ، ومن النموذج الذي أمامك للخط الكوفي.

- حلل خصائص هذه الخطوط والزخارف مثل استخدام الأشكال الهندسية والنباتية.

- ناقش مع زملائك الدور الذي لعبه الفن الإسلامي في تعزيز الهوية الإسلامية وتأثيره على الفنون الأخرى.

الموضوع الرابع

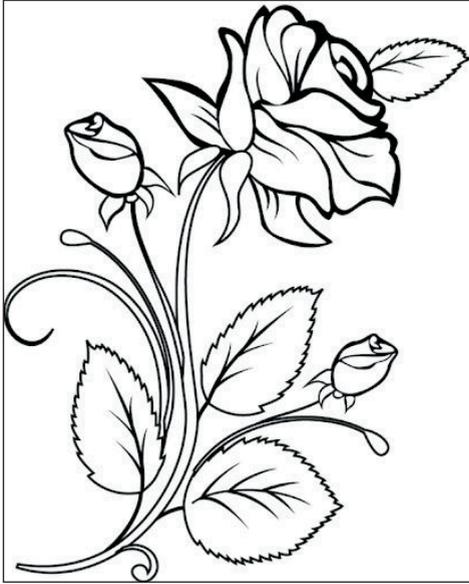
الرسم

أ/ مفاهيم حول الرسم

إن الرسم في جوهره أداة رفيعة، ومهمة من أدوات التعبير الإنساني، نشأة مع الإنسان واسطحها معه عبر التاريخ، لتسجيل حياته وتصوراته وآماله في هذا الكون.

فالرسم كذلك يعمل على دراسة التراكيب والأشكال، والنسب، والملمس، عبر تدفق رؤى الفنان وأفكاره، فيستتبط من خلالها أشكال وأنواع جديدة ومبتكرة، تعكس عمق معرفته بهذا الكون، وترسم أفق مستقبله.

لقد فتح الرسم طرق ودروب في رحلة تطور الإنسان، ووضع حلول في أساليب ومفاهيم تفكيره، مما ساعد في تنمية وسائل تعليمه، فأصبح ركيزة أساسية لتطور وازدهار كثيراً من العلوم في شتى المجالات.



قسم الدارسين والمهتمين بالرسم، مجال الرسم إلى ثلاث أقسام:

١- الرسوم البسيطة:

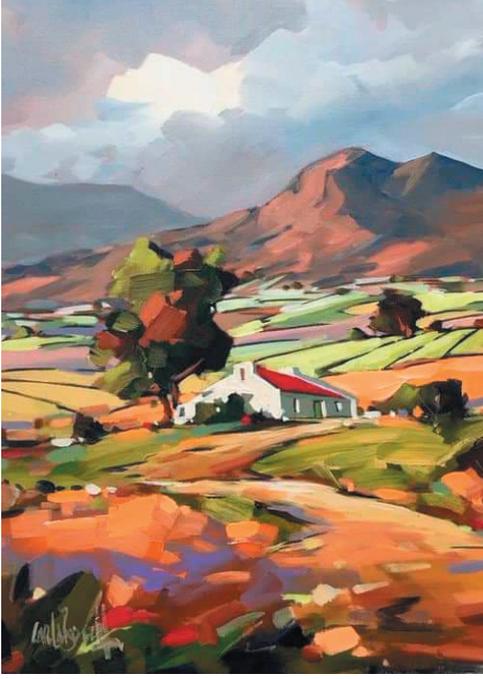
وهي تخطيطات بسيطة تتضمن ملاحظات وأفكار بسيطة، لا تحتوي على تفاصيل كثيرة تحمل تصور يوضح تطور وتنامي مراحل الرسم. وذلك عبر الخطوط العامة للشكل العام، وعادة ما يستخدم في هذا النوع قلم الرصاص أو الأحبار أو الألوان المائية، والأقلام الملونة. الشكل (١٩)

نشاط:

مستحضراً ما درسته في الرسم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وبقلم الرصاص قم برسم أشكال بسيطة مثل البيضاوي، الدائرة والمربع

٢- الرسوم المكتملة:

يصنف هذا النوع من الرسم على أنه أعمال فنية، ذات جودة عالية، تتميز بالدقة والوضوح في التفاصيل، وتعبّر عن موضوع محدد، يحمل نقلاً تصويرياً للإنسان، أو حيوان، أو غيره من المواضيع، يستوفي ما يحمل الرسم من طاقة إبداعية جمالية، تتجلى عبر الخامة



المستخدمة، يتقارب فيها الرسم ويتمائل مع الموضوع المنقول، إن كان إنساناً أو حيواناً أو طبيعة، أو غيره من الموضوعات.

وهناك أيضاً من الرسوم المكتملة، ما يأخذ طابعاً تجريدياً، يعتمد اعتماداً كلياً على المكونات الأساسية للشكل، دون الاهتمام بالتفاصيل، ويعتمد في جوهره على التعبير، في علاقة الأشكال بالمساحات في حوارات موسيقية، بين الشكل والفراغ، ويهدف هذا النوع من الرسم، إلى توصيل فكرة ما، تجعل المتلقي يقف عندها متأملاً لحركة وإيقاع الخطوط، والتقارب والتباعد بين الأشكال ومساحة الفراغ المتداخلة معها.

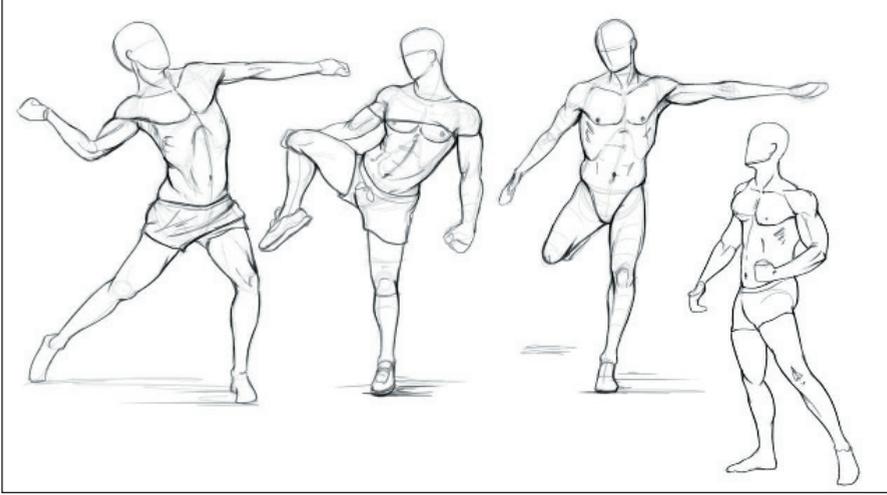
الشكل (٢٠)

٣- الرسوم التحضيرية:

هي رسوم أولية لأعمال فنية تشمل التلوين، والنحت، وغيرها من الأعمال ومن خلالها يمكن للرسم وضع نماذج عديدة من الرسوم لموضوع ما، ومعالجة كل مشكلات التصميم، وتجويد الأشكال والحركات، وضبط وتوزيع الأشكال والفراغات، حتى يضمن نجاح العمل الفني، ويمكن تعديل الرسوم التحضيرية، في أي مرحلة والتركيز في جزء معين من أجزاء العمل، لحل كافة المشكلات الخاصة به، حتى ينسجم مع بقية الأجزاء داخل العمل الفني.

نشاط:

ضع /ي بعض الخضروات أو الأواني المنزلية ارسمها ثم لونها بالألوان المتوفرة لديك.



الشكل (٢١)

ب/ خامات الرسم:

اختلفت وتعددت خامات الرسم، عبر رحلة البشرية منذ العصور القديمة، بحقبها المختلفة منذ اكتشاف الإنسان للمعادن المختلفة، كالبرونز والنحاس والحديد، إلى أن اكتشف الذرة، ولم يزل يجتهد في تطوير خاماته وتطويعها للحصول على نتائج أفضل في الرسم.

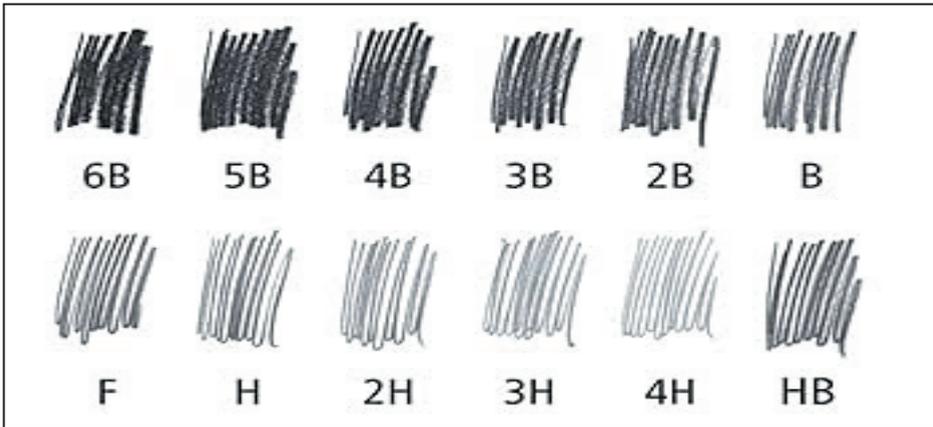
لقد اهتم الرسامون في عصر النهضة، بدراسة جسم الإنسان، عن طريق تشريحة بصورة دقيقة، وقدموا في ذلك رسومات وأعمال غاية في الروعة وإنجاز تلك الرسومات والحصول على تأثير يتسم بالرفقة والإنسانية، إبتكروا طريقة للرسم، تعتمد على السن الفضية، حيث يتم الرسم بقلم له سن فضية، على ورق مغطى بطبقة من الزنك الأبيض، يظهر الخط الفضي عليها رمادي اللون.

وقد استخدم هذا الأسلوب الفنان العالمي (ليوناردو دافنشي)، الذي تميزت رسوماته بالحركة والليوننة والإنسانية على مستوى الخطوط، ويتميز الرسم بالسن الفضية، بإضائته وجماله المشرق.

ومن الخامات المحببة والتي تم استخدامها، في ذلك العصر، التباشير الأحمر والأسود. وكذلك الريشة وقد أنتج هذا النوع من أسلوب الرسم، أعمالاً فنية ورسومات، أكثر حركة، وأقوى أثراً، تمكن الرسام من خلالها من تطوير أسلوبه التعبيري.

قلم الرصاص:

يرجع الفضل للهولنديين في اكتشافه بعد عصر النهضة، فقد استخدموه في الرسوم الأولية للوحات الألوان المائية، كما استخدمه الرسامون الإنجليز في رسم الصور الدقيقة، ثم صار مع بداية القرن التاسع عشر، الوسيلة الوحيدة والأساسية للرسم، وذلك لما يتميز به من صفات، فهو وسيلة سهلة الاستعمال، رخيصة الثمن، يمكنها من إنتاج رسوم سريعة، يمكن الاحتفاظ بها لمدة طويلة نسبياً، فهو واضح، وجاف، ويمكن الرسام من دقة التصوير، والتعبير. رغم اتفاق الرسامين، بأن قلم الرصاص لا يصلح لرسومات كبيرة الحجم، لكن ومع تطور الخامات في مجال الفنون، نجد بعض الفنانين، صاروا ينفذون أعمال فنية كبيرة بقلم الرصاص، ومنهم الفنان السوداني العالمي، إبراهيم الصلحي. فقد إستتبط أسلوباً فنياً رائعاً، لعمل لوحات بقلم الرصاص، وجدت استحساناً كبيراً في الأوساط الفنية.



الشكل (٢٢)

الفحم:

وهي من الخامات ذات الأثر القوي، ومناسبة جداً للمساحات الكبيرة، وممتازة في إظهار الظل والضوء، لكنها تحتاج إلى حرص شديد، وحرفية عالية في استعمالها، واستخدام

محاليل مشبته، لتكون على الهيئة التي انتهى عليها الرسام. ويتميز الفحم بوصفه من الخامات رخيصة الثمن، ومتوفرة في أغلب الأماكن، ففحم الرسم عبارة عن فحم عادي، يتم اختياره بأحجام رقيقة من عيدان الأشجار، ويحرق بطريقة خاصة.



الشكل (٢٣)

يمكن الحصول على نتائج طيبة في الرسم بواسطة الفحم على أنواع الورق الخشبي، والمتوسط الخشونة، بخلاف الورق اللامع المصقول.

نشاط:

مستخدمات قلم الرصاص، أو أقلام الفحم حاول رسم منظر طبيعي بسيط ثم قم /ي بمناقشته مع زملائك .

الموضوع الخامس

علم المنظور

مارس الإنسان منذ القدم الفن التشكيلي بأنواعه ليُعبّر عن مشاعره وأحاسيسه وعن الفضاء المحيط من حوله، فعَرَفَ معاني الأشكال وطبيعتها وتعمق في معرفة طُرُق التعبير عنها على المساحة ذات البعدين لكي يحقق البعد الثالث.

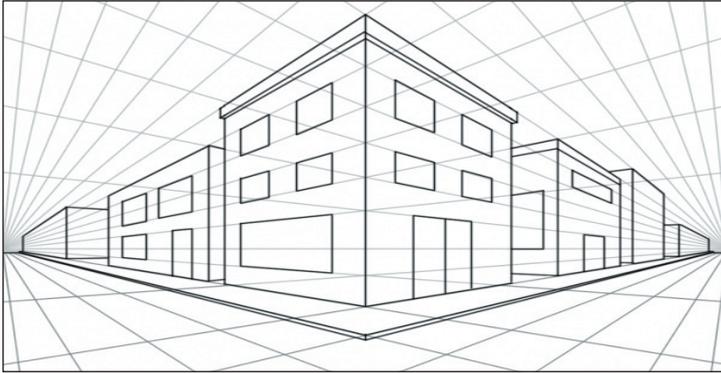
ومر الإنسان بمراحل حضارية عدة تعرّف من خلالها على بعض القواعد والأسس التي اعتمد عليها للوصول إلى التعبير عن تلك الظواهر بشكل أكثر دقة، ومنها قواعد ونظريات علم المنظور.

استطاع العالم اليوناني Acscgylus وضع قواعداً أساسية للمنظور وأوضح في كتابه سير الخطوط واتجاهاتها بالنسبة لموقعها من الناظر وبعدها وقربها منه، وجاء بعد ذلك الرومان فكانت أغلب رسوماتهم وفقاً لقواعد المنظور من نقطة تلاشي واحدة، وفي عام ١٥٠٠م وضع الايطالي دافنشي كتاباً عن المنظور واعتبره فرعاً من فروع الرياضيات، حيث ذكر أن للمنظور طبيعة تجعل ما هو مسطح يبدو بارزاً، وما هو بارزاً يبدو مسطحاً، وفي عام ١٥٢٥م ألف النحات ألبرت دورر كتاباً آخراً في المنظور، ثم تابعت المؤلفات في هذا العلم عبر التاريخ.

نشاط فكر:

إلى ماذا توصل الفنان التشكيلي عبر الحضارات المتقدمة عندما أراد في محاولاته تقليد

الطبيعة؟



الشكل (٢٤)

المنظور عبارة عن:

- مجموعة من الأسس والقواعد التي تُوصَل الفنان بالممارسة الفعلية للفنون التشكيلية.
- رسم الأشكال من الطبيعة كما تشاهدها العين البشرية.
- تمثيل الأشياء على سطح منبسط ليست كما هي في الحقيقة، وكن كما تبدو لعين الناظر في وضع معين وعلى بُعد معين.

نشاط فكر:

ما الغاية من المنظور؟ وكيف يستفيد منه الفنان التشكيلي؟

والمنظور لا يُفهم عن طريق الدراسة النظرية فقط، وإنما يُفهم عن طريق الممارسة التطبيقية المستمرة، المبنيّة على المشاهدة والمستندة إلى أساسيات وقواعد ونظريات علم المنظور.

للمنظور مستويات عديدة ونقاط خطوط كثيرة لا بد من معرفتها، ومنها:

- مستوى الصورة (اللوحة): وهو السطح الشفاف الذي يظهر من خلاله الشكل ويكون رأسي الوضع ومواجهاً للمشاهد.
- خط الأرض: وهو تقاطع مستوى الصورة مع مستوى الأرض، وهو بداية اللوحة، ومنه يبدأ البعد الثالث (العمق).
- خط الأفق: وهو الخط اللانهائي الواقع على سطح الأرض.



الشكل (٢٥)

- مستوى النظر: وهو المستوى الوهمي الأفقي الواقع أمام الناظر مباشرة، وإذا ارتفع الناظر إلى أعلى تغير الشكل الذي ينظر إليه بحيث يتسع الشكل الأعلى للمنظر ولا يظهر الشكل الأسفل له، والعكس.

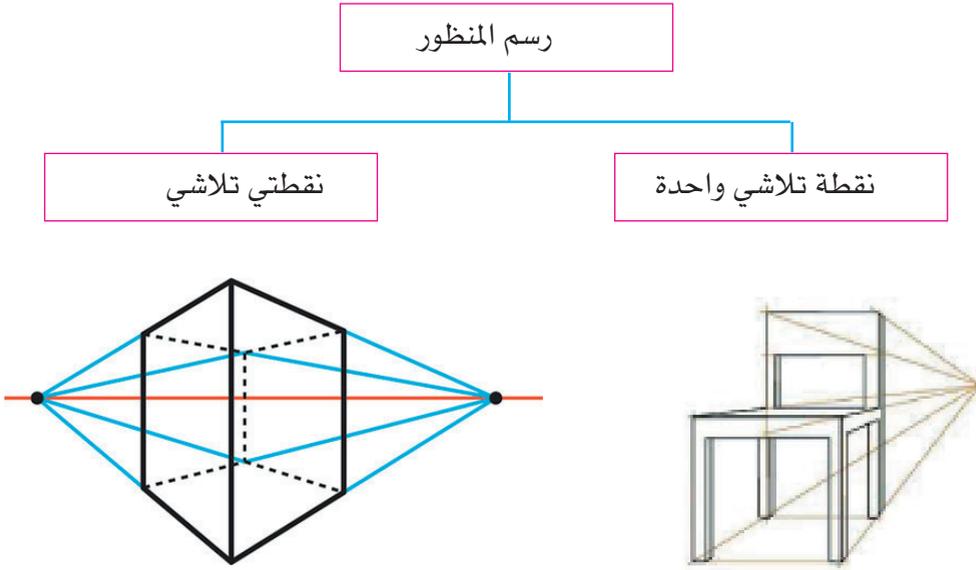
قواعد المنظور:

١. جميع الخطوط المتوازية فيما بينها والموازية للشعاع الرئيس تلتقي في النقطة الرئيسية، وهذه النقطة هي نقطة التلاشي.
٢. جميع الخطوط المائلة تلتقي في نقطة تلاشي واحدة.
٣. جميع الخطوط العمودية والأفقية في اللوحة تبقى على حالها دون تغيير.
٤. السطوح الجانبية تكبر كلما قل انحرافها وكانت بعيدة عن نقطة التلاشي، والعكس.
٥. السطوح العلوية تكبر كلما انخفضت أو ارتفعت عن خط الأفق، وتصغر كلما اقتربت منه.
٦. الخطوط العمودية في اللوحة تقصر وتقل المسافات بينها كلما ابتعدت عن عين الناظر.



الشكل (٢٦)

رسم المنظور:



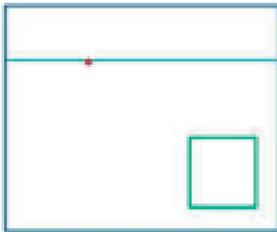
الشكل (٢٧)

رسم الأشكال المكعبة:

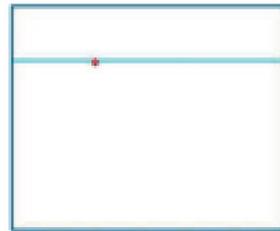
يُعتبر المكعب من الأشكال الهندسية المهمة في رسم المنظور لأنه يحتوي على ثلاث أبعاد متساوية من طول وعرض وعمق.

ولرسم المكعب من الأمام، وفقاً لقواعد المنظور، تُتبع الخطوات الآتية:

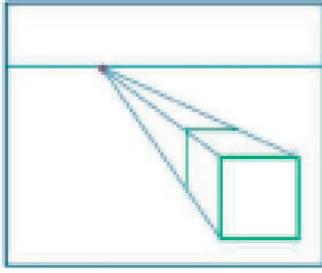
١ / من نقطة تلاشي واحدة



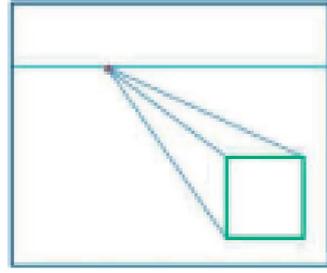
ب. رسم المربع.



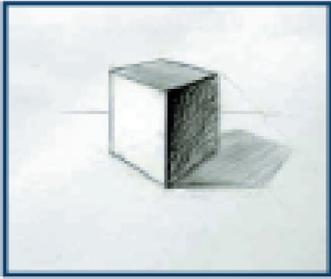
أ. تحديد خط الأفق ونقطة التلاشي.



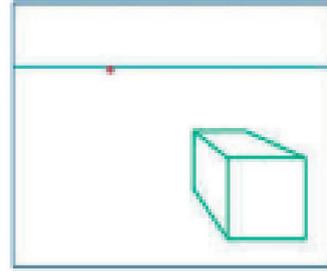
د. رسم خطين عمودي وأفقي لإظهار الشكل الجانبي والعلوي.



ج. رسم خطوط ممتدة من زوايا المربع إلى نقطة التلاشي.



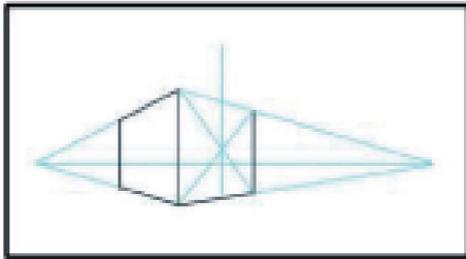
و. تظليل الشكل بأقلام الرصاص مع مراعاة مصدر الضوء



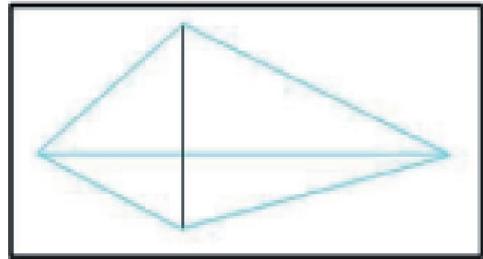
هـ. إزالة الخطوط الوهمية ليظهر شكل المربع بعد اكتسابه شكلاً جديداً (المكعب)

الشكل (٢٨)

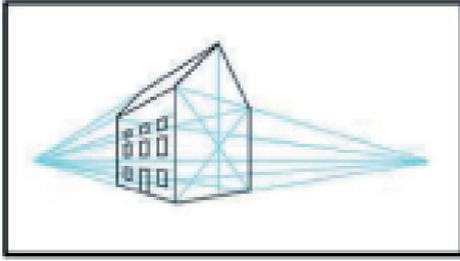
٢ / من نقطتي تلاشي:



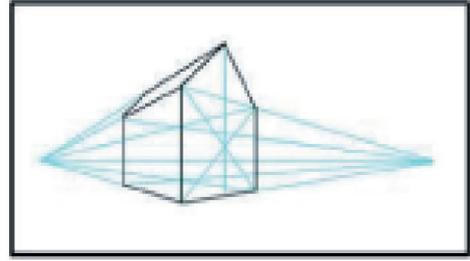
(٢)



(١)



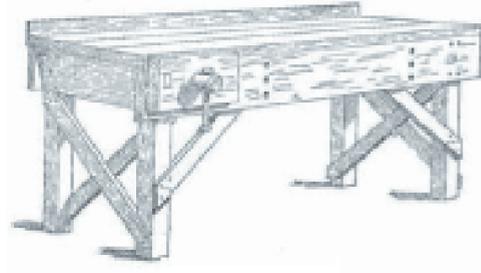
(٤)



(٣)

الشكل (٢٩)

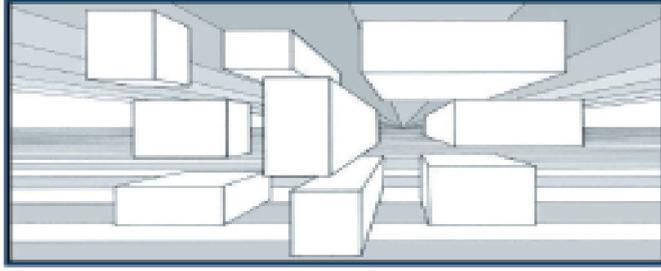
ويمكن الاستفادة من الخطوات السابقة في رسم الأثاث وخلافه.



الشكل (٣٠)

نشاط:

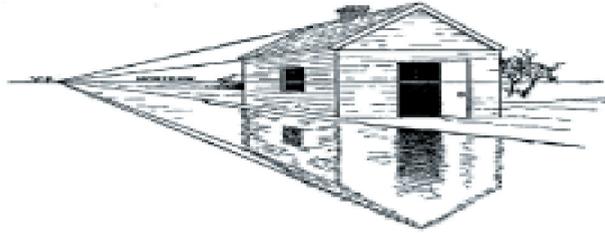
بعد التعرف على كيفية رسم المكعب، حل الأشكال الآتية، وناقش ما توصلت إليه مع معلمك وزملائك.



الشكل (٣١)

نشاط:

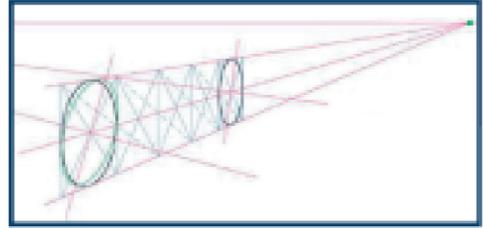
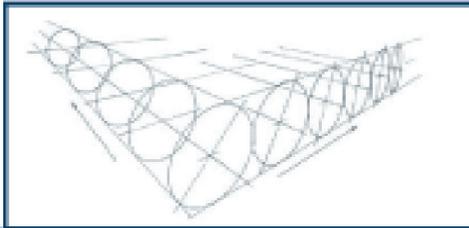
بتأمل الشكل الآتي قم بتحليل الأشكال الموجودة به، ووضح التغيرات التي طرأت عليها.



الشكل (٣٢)

رسم الدائرة:

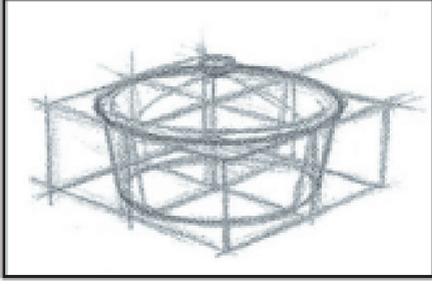
تعتبر الدائرة من الأشكال المهمة في دراسة المنظور، وذلك لدورها في رسم بقية الأشكال الهندسية كالأسطوانة والمخروط والأقواس وجميع الأشكال ذات الخطوط المنحنية، ولضمان صحة رسم الدائرة بشكل دقيق يتم حصرها داخل المربع ووضع المربع في حالاته المختلفة.



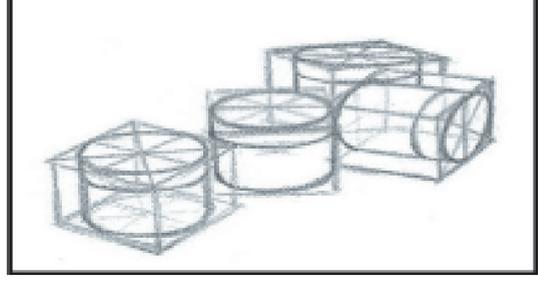
الشكل (٣٣)

رسم الأشكال الأسطوانية:

تخضع الأشكال الأسطوانية أيضاً في رسمها إلى قواعد المنظور، فتكون الجوانب الرأسية لها على زاوية قائمة في الرسم على خط مستوى النظر إذا كانت الأسطوانات أعلى أو أقل من مستوى النظر، وتصبح قاعدة وقمة الجسم البيضاوي على هيئة شكل بيضاوي.



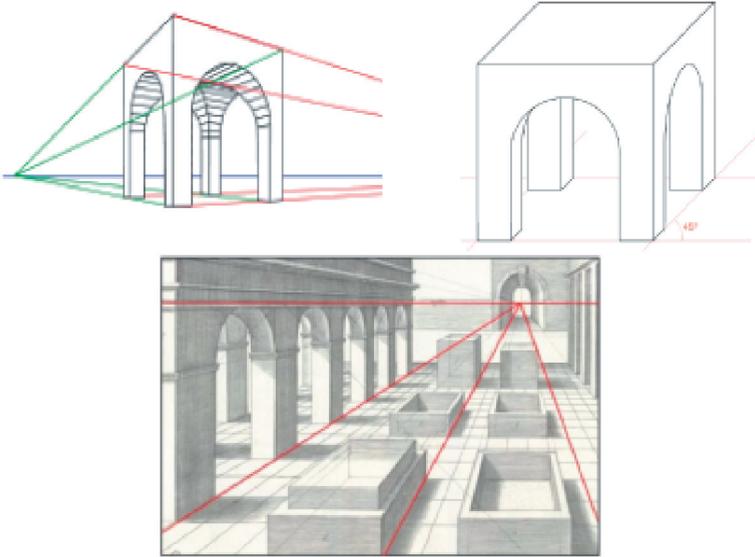
الشكل (٣٥)



الشكل (٣٤)

رسم الأقواس:

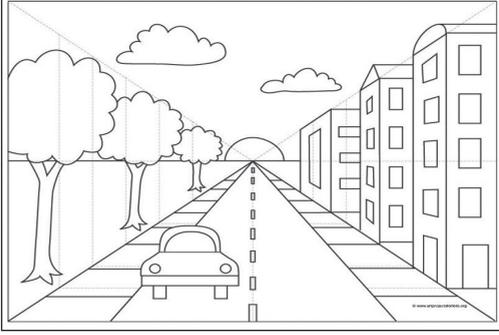
تعتبر الأقواس جزءاً من الدائرة، ويمكن أن يُرسم القوس كاملاً أو جزء منه.



الشكل (٣٦)

استخدامات المنظور:

يستخدم المنظور في التصميم الهندسي والمعماري وفي تخطيط الطرق.



الشكل (٣٨)



الشكل (٣٧)

كما أن الفنان يستخدم قواعد المنظور لتبعده عن ارتكاب الهفوات لحظة قيام برسم الأحجام وعلاقتها التقريبية مع خط الأفق.

نشاط:

مما سبق، قم برسم تخطيطاً قائماً على المنظور، مراعيًا في ذلك قواعد المنظور، ورسم الأشكال من نقطة أو نقطتي تلاشي.

نشاط إثرائي



في الشكل الآتي لوحة للفنان العالمي فان جوخ قم بتأمل اللوحة وأعد رسمها باستخدام قواعد المنظور، ثم ضمنها ملف أعمال السنة.

الشكل (٣٩) لوحة للفنان العالمي فان جوخ

تطبيقات (البعد والعمق)

(أ) تمارين عملية على المنظور : (على مستويات النظر الثلاثة)

- ١- أرسم مجموعة من البيوت في شارع
- ٢- أرسم مجموعة من الأشجار على جانب الطريق.
- ٣- أرسم مجموعة من المصلين في طريقهم إلى مسجد الحي.
- ٤- أرسم أعمدة الإنارة على جانب الشارع.
- ٥- أرسم مجموعة من القطاطي التي تظللها الأشجار.

التمارين العملية في الرسم

(ب) تطبيقات : باستخدام قلم الرصاص / طبيعة صامتة:

- ١- أرسم/ي أي نوع من الثمار متماثلة في الحجم والشكل موضوعة على سطح مستوي ، تحت مستوى النظر.
- ٢- أرسم/ي مجموعة من الصناديق من مختلفة الأحجام موضوعة فوق بعضها البعض.
- ٣- ضع كرة على صندوق وارسمها .
- ٤- كرة قدم، شكل مخروطي، وصندوق شكلهم بأي طريقة تختارها، ثم قم برسمهم.
- ٥- إناء وكوب على سطح مستوي، للتأمل والرسم.
- ٦- إبريق الشاي مع مجموعة من الأقداح وبجانبه قطعتين من ثمرة البرتقال.



التلوين

● الألوان.

● التلوين.



الموضوع الأول

الألوان

ما اللون؟

اللون هو إدراك حسي ينشأ من تفاعل الضوء مع العين والدماغ، وينتج عن الأطوال الموجية المختلفة للضوء. يُستخدم اللون في الفن والتصميم لإنشاء التوليفات البصرية، ويؤثر على المزاج والسلوك من خلال ارتباطاته الثقافية والنفسية، فمثلاً الأحمر يدل على العاطفة، والأزرق يرمز للهدوء، بينما يمثل الأخضر الطبيعة والنمو.

مفهوم اللون

• منظور فيزيائي:

اللون هو ظاهرة بصرية تتجم عن استجابة المستقبلات في العين للأمواج الكهرومغناطيسية ذات الأطوال الموجية المختلفة، والتي يتم إدراكها كألوان مختلفة.

• منظور نفسي:

يصف هذا المفهوم كيف تؤثر الألوان على العواطف والسلوكيات البشرية.

أنواع الألوان الرئيسية

• الألوان الأساسية:

هي الألوان التي لا يمكن إنشاؤها عن طريق خلط ألوان أخرى (مثل الأحمر، الأزرق، والأصفر).

• الألوان الثانوية:

تنتج عن خلط لونين أساسيين، مثل الأخضر الناتج عن خلط الأزرق والأصفر.

• الألوان الثلاثية (أو المتوسطة):

تتشكل من خلط لون أساسي ولون ثانوي مجاور له في دائرة الألوان.

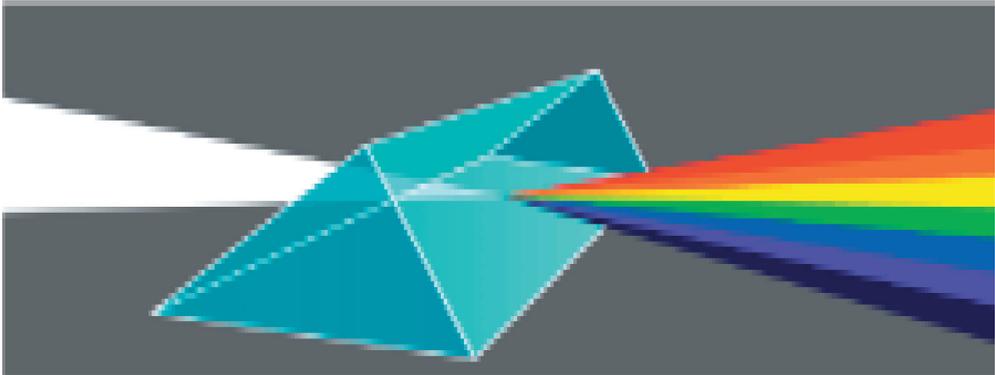
يخبرنا علم الفيزياء الحديث أن الألوان هي نتيجة قصر أو طول موجة أشعة الضوء. فكلما طالت الموجة اقترب اللون من الأحمر، وكلما قصرت دنى من الأزرق البنفسجي إلى أن يبلغ لون ما فوق البنفسجي من جهة، ولون ما تحت الأحمر من الجهة الأخرى. والألوان الأساسية هي:

١. الأزرق.

٢. الأصفر.

٣. الأحمر.

وينشأ من امتزاجها كل الألوان التي نراها ونستعملها. وأما الأسود فهو يمتص جميع الألوان، وبينما الأبيض يحتوي على الألوان جميعها ويوحدها، وتوصف بعض الألوان بالدافئة والبعض الآخر بالباردة. وقد قام العالم اسحق نيوتن باكتشاف أصل الألوان.



الشكل (١) منشور الضوء

نشاط:

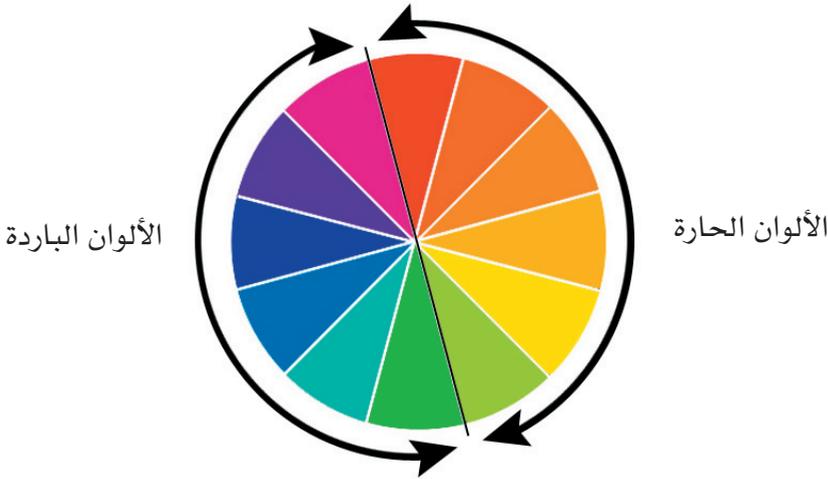
من خلال دراستك السابقة وضح كيف اكتشف العالم الفيزيائي اسحاق نيوتن أصل اللون وعملية الإدراك اللوني؟

ما لونك المفضل؟



الشكل (٢)

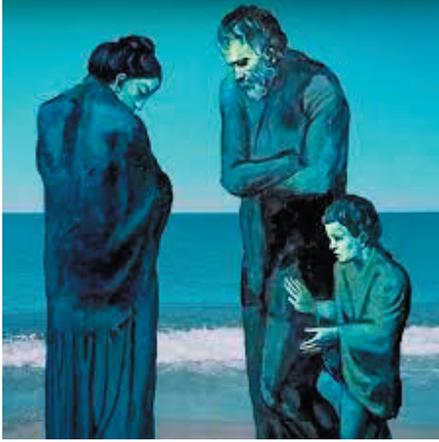
إن عملية اختيار اللون هي أشبه ما تكون بالتوقيع الشخصي، فنعرف من خلالها أمزجة الناس وعواطفهم، فنلاحظ أن الناس قد تتفاعل بشكل مختلف لنفس اللون على أساس خبراتهم السابقة أو سلوك مكتسب، وقد أظهرت الدراسات بأن أكثر الرجال يميلون لرؤية واختيار الألوان الباردة على عكس النساء فإن أغلبهن يملن لرؤية الألوان الدافئة واختيارها في الملابس والديكور. وتختلف تفضيلات الأشخاص لبعض الألوان من منطقة لأخرى باختلاف خلفياتهم الثقافية.



الشكل (٣) الألوان الباردة والحارة

قال أحد الكتاب في القرن التاسع عشر جون روسكين اللون هو العنصر الأكثر أهمية في كل شيء مرئي" فاللون هو الأكثر حيوية والأفضل تعبيراً من الأشكال اللفظية لكشف الرسائل والمعاني والمفاهيم في التصميم والفنون التشكيلية فهو محفز لكافة الحواس مما ينتج

عنه الاستجابة الجمالية والعاطفية التي تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على المزاج والمشاعر والأحاسيس. فهناك من الفنانين الذين اتخذوا اللون أساساً للتشكيل في العصر الحديث فعبروا باللون عن مظاهر الفرح والسعادة والحزن واليأس تارة، وعن الضوضاء والحركة والنشاط والطاقة والهدوء والسكون تارة أخرى من أمثال الفنان فان جوخ وبيكاسو وغيرهم. مجموعات الألوان.



الشكل (٥) لوحة المأساة لبيكاسو



الشكل (٤) لوحة دوار الشمس فان جوخ

نشاط:

ما السبب في اختلاف الإيحاء النفسي بمشاعر الأمل والفرح في اللوحة الأولى ومشاعر الحزن واليأس في اللوحة الثانية؟



الشكل (٦) الدائرة اللونية

الأثر النفسي والفسيوولوجي لبعض الألوان:

أظهرت الدراسات والأبحاث العلمية بأن الألوان الدافئة الأحمر - البرتقالي - الأصفر، تثير لدى بعض الأشخاص مجموعة متنوعة من الأحاسيس والمشاعر كالدفء والغضب والعداء والتوتر فالبعض منهم عندما ينظرون إلى اللون الأحمر يؤدي إلى زيادة معدل ضربات القلب لديهم، وذلك بسبب كمية الأدرينالين التي تفرزها الغدة الكظرية وتضخها في مجرى الدم، على عكس الألوان الباردة الأزرق - الأخضر - البنفسجي. غالباً ما تثير مشاعر الراحة والهدوء والاسترخاء وكذلك الحزن بسبب انخفاض ضغط الدم ومعدل التنفس. وقد قام بعض المختصين باستثمار نتائج الدراسات والبحوث بهذا الشأن في علاج بعض المرضى كما قامت بعض الشركات التنفيذية بتحفيز موظفيها وتشجيعهم وبث شعور الراحة والإطمئنان والطاقة الإيجابية من خلال طلاء الجدران وألوان الأثاث. أما الشركات الخاصة بالدعاية والإعلان والتسويق لجؤوا باستثمار الألوان في إعلاناتهم الخاصة بوجبات الطعام وأماكن تناولها في محاولة لجعل الناس يعانون من الجوع باستمرار، وغيرها من الطرق التي لا تحصى.

نشاط:

ابحث في الشبكة العنكبوتية عن المزيد من التأثيرات النفسية والفسيوولوجية للألوان القائمة على نتائج الدراسات والبحوث العلمية مدعماً حديثك بالصور وناقشه مع معلمك وزملائك.

الموضوع الثاني

التلوين

التلوين موضوع يشمل إعطاء لون أو ألوان للأشياء أو الرسومات لغرض فني أو تعليمي، وله فوائد عديدة تشمل تنمية القدرات الحركية الدقيقة عند الأطفال وزيادة التركيز والهدوء، وتقليل التوتر والقلق لدى الكبار، بالإضافة إلى كونه وسيلة للتعبير عن الذات والإبداع.

ألوان الأصباغ:

١- ألوان أساسية وهي الأحمر، الأصفر، الأزرق وهي ألوان أولية غير قابلة للتحليل وليس لها مكون، وجدت في الطبيعة وجوداً مستقلاً.

٢- ألوان ثانوية مشتقة وهي نتاج مزج لونين أساسيين مع بعضهما - مثال:

مزج أحمر + أصفر ← برتقالي

أصفر + أزرق ← أخضر

أحمر + أزرق ← بنفسجي

أرسم دائرة الألوان الصغرى الأساسية.

أرسم دائرة الألوان الكبرى ودرجاتها - الألوان الأساسية والمشتقة (الثانوية)

الألوان المشتقة هي وحدة من لون رئيس مع ما يقابله من لون مشتق في الدائرة اللونية

- مثلاً



الشكل (٧)

الأحمر ← الأخضر

الأصفر ← البنفسجي

الأزرق ← البرتقالي

أي لونين متحدين يكونان اللون الأبيض يقال أنهما متتامان في ألوان الطيف الشمسي.

مجموعة الألوان الدافئة والباردة:

تعتبر الألوان الثلاثة الأحمر والأصفر والبرتقالي وتدرجاتها ألوان حارة أو دافئة لأن لون الشمس والنار ولون الدم هي مصادر الدفء والحرارة أما الأزرق والأخضر والبنفسجس هي ألوان باردة لأن لون السماء والماء هي مصادر البرودة. والألوان الحارة زاهية وصارخة تعبر عن الفرح والشباب والحركة والضيء والنور بينما تعبر الألوان الباردة عن الهدوء والطمأنينة والسكون والراحة والحزن والكآبة والظلام.



الشكل (٨) تدرجات الألوان الثلاث الأحمر الأصفر البرتقالي

نشاط:

تطبيق عملي بالألوان:

- ارسم ولون دائرة الألوان الدافئة.
- أرسم دائرة الألوان الباردة.

التدرج اللوني أو متدرج الألوان المشتقة:

التدرج اللوني هو عنصر تصميمي من ألوان تتلاشى تدريجياً في بعضها البعض تُعرف باسم تدرجات الألوان أو منحدرات الألوان وتتكون التدرجات اللونية إما من العديد من درجات اللون نفسه أو ألوان متعددة من لون آخر.



الشكل (٩) تدرجات من لون أو عدة ألوان

نشاط:

- ١- أرسم ولون متدرج اللون الأخضر مع مراعاة الفروق بين الدرجات اللونية حتى يتحقق المنظور اللوني.
- ٢- أرسم متدرج اللون البرتقالي.
- ٣- أرسم متدرج اللون البنفسج.

أدوات وخامات التلوين والرسم:

١- الألوان المائية:

تتميز الألوان المائية بنقاوتها وشفافيتها ولذلك تتطلب أسلوباً خاصاً لمعالجتها باستخدام تقنيات خاصة يتم البدء بالتلوين على سطح ورق الكانسون أو أي سطح مخصص للألوان المائية يناسب خواصها.

نبدأ بتلوين الدرجات الفاتحة ثم التدرج نحو الظلال المتوسطة ويفضل تلوين المساحات الخلفية أو المساحات الكبيرة أولاً ومن الأفضل التلوين على الورق المخصص لذلك مثل الكانسون الأبيض والفرشاة الناعمة الشعر المدببة الرأس.



الشكل (١٠) ألوان مائية ورق كانسون فرشاة ناعم مدببة

٢- ألوان الجواش:

أو البدرة تعالج بالماء ، والسطح المناسب لها سطح الأوراق الخشنة - كانسون أو كرتون (مقوى)

تلون بها المناظر ورسم الطبيعة الصامتة ورسم الشخصيات.

لها أثر لامع على الورق يمكن استخدام مثبت كما يمكن استخدامها على سطح القماش المحضر بالجبس أو الغراء.



الشكل (١١) ألوان الجواش

نشاط:

تطبيقات على الألوان والمنظور اللوني

المائية - الخشبية - البودرة

أرسم ولون :

- قرية سودانية في موسم الخريف وظهور درجات اللون الأخضر وأثر الضوء والظلال والمنظور اللوني.

- منظر صيد الأسماك عند الشروق على النيل مع إظهار تدرجات اللونية البرتقالي والأصفر.

- الحصاد، الأسرة تشارك في حصاد محصول القمح، القطن، التمر، الفواكه، الذرة،



التصميم والزخرفة

- التصميم
- فن الكولاج والديكوباج
- الفن الرقمي
- الشعارات



الموضوع الأول

التصميم

التصميم هو عملية ابتكار أو التخطيط لشيء ما، سواء كان فكرة، منتج، نظام، أو حل لمشكلة، بهدف تلبية احتياجات معينة أو لتحقيق غرض محدد مع مراعاة الجوانب الوظيفية والجمالية والبيئية. تتضمن العملية وضع تصور مبدئي، دراسة جميع الجوانب المتعلقة بالفكرة، واستخدام عملية إبداعية لإنشاء حلول مبتكرة وفعالة.

مفهوم التصميم:

- مخطط أو خطة:
- يشير التصميم إلى فكرة أو خطة لعنصر ما، سواء كان منتجاً أو نظاماً.
- عملية إبداعية:
- هو عملية تهدف إلى إنتاج حلول مبتكرة وفعالة للتحديات المختلفة.
- صياغة الأفكار:
- يتضمن إعادة صياغة الأفكار وتشكيلها لتطبيقها عملياً.
- تلبية الاحتياجات:
- يهدف إلى تلبية احتياجات المستخدمين وإيجاد توازن بين الجمال والوظائف.

صناعة الورق:

يُحكى أنّ صناعة الورق انتقلت إلى العرب عندما وقعت سمرقند في يد العرب في القرن الثامن الميلادي، وبوقوع بعض الصينيين كأسرى في يد العرب، طلب منهم العرب تعليمهم كيفية صناعة الورق الذي انفردت بصناعته الصين في ذلك الوقت، وكان ذلك في عصر هارون الرشيد أحد حكام العصر العباسي.

وفي عام ٧٩٥ أسس الفضل بن يحيى أول مصنع للورق في عهد هارون الرشيد، وانتشرت صناعة الورق في كل أنحاء الدول الإسلامية فدخلت سوريا ومصر وشمال أفريقيا وأسبانيا

وطرابلس بليبيا واليمن.

وقد استخدمت دمشق لصناعة الورق في عهد هارون الرشيد أيضاً القطن، وكان ينتج عنه ورق من نوع عالي الجودة، ثم وصلت صناعة الورق إلى المغرب التي نشرتها في دول أوروبا

أنواع الورق المتعارف عليه:

ورق الطباعة:

وهو نوع من أنواع الورق التي تستخدم في صناعة الكتب والدفاتر، وهو ورق خفيف، حيث يتراوح وزن المتر المربع منه بين ٥٠ - ١٢٠ جرام.

ورق التصوير:

ورق خفيف أوزانه تتراوح بين ٧٠-٨٠ جرام للمتر المربع، ويستخدم في آلات التصوير والطابعات المكتبية.

ورق الجرائد:

هو ورق خفيف، قليل الجودة والمتانة، يتشرب المياه بسهولة.

ورق المجلات:

يشبه ورق الجرائد، لكن يزيد عنه في لمعانه، ويتصنع باستخدام اللب المستخلص بالطريقة الكيميائية.

ورق الكرتون:

وهو نوع سميك يكتسب قوته من تكوينه من عدة طبقات، وهو يتناسب مع أعراض التغليف والتعليب.

الورق المقوى:

هو ورق سميك وقوي يغلف بطبقة من الشمع، بحيث يصلح لتغليف المواد الغذائية.



شكل (١) صحف واوراق مختلفة

فن التجليد:

اهتم المسلمون منذ القدم بفنون الكتاب وبرعوا في إخراجه وتزيينه من (خط، تذهيب، وزخرفة، تصوير وتجليد)، كانوا يكتبون علي الرق (الجلد) في بداية الأمر، ثم استخدموا بعد ذلك الورق الذي طُرت صناعته تطوراً ملحوظاً، حتى تمكنوا في القرن الرابع إلى استحداث أنواع فاخرة أُنتجت من خامة الكتان والحريز، والتي ساعدت على إظهار رونق وجمال الكتابة والتذهيب والتصوير.

لقد كانت كتابة المصاحف أول المجالات التي عمل فيه الخطاطون والمزخرفون، لهذا اعتنوا بتجميل الخطوط العربية وزخرفتها حتى انفرد العالم الإسلامي في هذا الفن الأصيل، فن الخط العربي، واستخدموه في معظم المنتجات الفنية الأخرى.

ويُعتبر عمل المجلد مكملاً لعمل الخطاط والمصوّر، وكان يتعاون مع الجميع في إخراج المخطوطات إخراجاً يدل على الوحدة والجمال والفخامة.

ظل الجلد في الحضارة الإسلامية لفترة من الزمن هو المادة الأساسية المستخدمة في تجليد جميع أنواع الكتب من شعر ونثر وفلسفة وغيره، ثم أُستعملت خامة الورق المضغوط والمدهون عدة طبقات من اللاكيه بعد صبغه ووخرفته.

نشاط:

عزيزي الطالب/ة بالتعاون مع زملائك حدد المواصفات المطلوبة للتجليد الجيد للكتاب.

- عدد المجالات التي يمكن الاستفادة منها في عملية التجليد أو التغليف في عصرنا الحالي.



الشكل (٢) تجليد كتب

الموضوع الثاني

فن الكولاج والديكوباج

فن الكولاج هو فن بصري يعتمد على لصق قصاصات من مواد متنوعة، غالباً الورق، لتكوين لوحة فنية متكاملة تركز على التكوين والألوان. أما الديكوباج فهو فن لصق قصاصات الورق أو المواد الأخرى على سطح لتزيينه وجعله جزءاً من العمل الفني، ويمكن اعتباره أحد أشكال الكولاج لكن هدفه الأساسي هو التزيين.

الفرق بين فن الكولاج والديكوباج

يشارك فن الكولاج والديكوباج في مفهومهما الأساسي؛ فكلاهما فنون بصرية تعتمد على الورق كمادة عمل أساسية، وعلى آلية التجميع والإلصاق لتشكيل عمل فني له فكرة محددة، ويعود تاريخ كلا الفنين إلى القديم فهما ليسا بالفنون الجديدة وعملت بهما الحضارات القديمة، ولكن على مر العصور تطورا وأدخلت إليهما خامات عمل وتقنيات جديدة، ومع أنهما فنان متشابهان إلا أن لكلٍ منهما عناصر مميزة وآليات فريدة في تجميع الورق.

تعريف فن الكولاج (Collage)؟

فن الكولاج من الفنون البصرية التي تعتمد على الجمع بين مجموعة من المواد لتشكيل عمل فني، واشتق اسم كولاج من الكلمة الفرنسية *coller* التي تعني الغراء، وذلك لأن الغراء هو المادة الأساسية التي تُستخدم للصق الصور وتجميعها مع بعضها البعض، ويُذكر أن هذا الشكل الفني قديم وتعود أصوله إلى القرن العاشر عندما استخدمه اليابانيون، ويمكن أن تكون المواد المكوّنة لفن الكولاج صور أو مطبوعات أو حتى عناصر أخرى مثل الأخشاب والنسيج وغيرها. ولا يُشترط أن ترتبط قطع الصور التي تكون فن الكولاج ببعضها، فيمكن أن تكون من خامات مختلفة وقصاصات مختلفة من الصحف والمجلات والصور الفوتوغرافية وحتى تذاكر السينما، وأي شيء يمكن توظيفه في خدمة العمل الفني، حتى الأزهار والأزهار والشرائط.

فن الكولاج

• التركيز: التركيز الأساسي على الأسلوب البصري (التكوين، الألوان، الملمس) لإيصال

فكرة أو رسالة.

- **المواد:** يستخدم مجموعة واسعة من المواد، بما في ذلك الورق، الصور، قصاصات الصحف، وحتى أشياء أخرى مثل الخشب أو القماش.
- **التقنية:** يعتمد على القص واللصق والدمج لخلق عمل فني جديد له معنى عميق.

تعريف فن الديكوباج (Decoupage)؟

الديكوباج من الفنون البصرية أيضاً، ويعني فن قص الصور وترتيبها على سطح خشبي أو معدني أو زجاجي، لتشكيل عمل فني ذو موضوع معين، ويسرد قصة ما، ونشأ فن الديكوباج في فرنسا في القرن السابع عشر، متأثراً بتقليد الصينيين القدماء في قطع الورق ولصقه، وقص الورق عند الشعوب السيبيرية وفي الفن الشعبي البولندي، وكان الهدف منه في فرنسا تزيين خزائن الكتب والخزائن العادية وقطع الأثاث الأخرى، وبحلول القرن الثامن عشر انتشر فن الديكوباج في مختلف دول أوروبا، وأصبح من الهوايات العصرية فيها. واشتق مصطلح ديكوباج من الكلمة الفرنسية *découper* التي تعني القطع، وتعتمد تقنية هذا الفن على قص الورق ولصقه على سطح العمل ومن ثم طليه بالورنيش للحفاظ عليه.

فن الديكوباج

- **التركيز:** الهدف الأساسي هو تزيين شيء ما، مثل صندوق خشبي أو زجاجة، عن طريق لصق قصاصات عليه.
- **المواد:** يستخدم قصاصات ورقية أو مواد أخرى وتغطيها بطبقات من الصمغ أو الورنيش لتندمج مع السطح.
- **التقنية:** تتضمن قص ولصق القطع على الأسطح، ثم تغطيتها بطبقات متعددة لتبدو وكأنها جزء لا يتجزأ من السطح الأصلي.

المواد المستخدمة في فن الكولاج

في فن الكولاج يمكن استخدام المواد الآتية:

سطح العمل: في البداية يجب اختيار المكان الذي ستلصق عليه الخامات الأساسية للعمل الفني، ويمكن أن يكون لوحات قماشية أو ورق مقوى، أو ألواح.

المادة اللاصقة: يجب أن تختار المادة اللاصقة المناسبة للعناصر المستخدمة في صنع لوحة الكولاج.

أدوات القطع: وهي الأدوات التي ستقص فيها عناصر اللوحة، مثل المقصات والسكاكين، ويجب أن تتناسب معها، فمثلاً يُستخدم المقص لقص الورق في حين أنه لن ينفع في قص الأخشاب على سبيل المثال.

الخامات الأساسية: وهي الصور التي ستقصها لتشكّل عملك الفني، ويمكنك استخدام أي شيء تقريباً، مثل المجلات والصحف، والكتب، ورسائل البريد، وتذاكر السفر القديمة، والصور الفوتوغرافية، وأوراق تغليف الهدايا.

عناصر إضافية: يمكنك إضافة عناصر أخرى إلى عملك الفني، فيمكن الرسم على لوحة الكولاج باستخدام الأقلام والألوان، كالألوان المائية وألوان الأكريليك، والباستيل وغيرها.

المواد المستخدمة في فن الديكوباج

يمكن استخدام المواد الآتية في فن الديكوباج:

المواد الخام: مثله مثل فن الكولاج يمكن استخدام أي شيء تقريباً لصنع الديكوباج، مثل البطاقات البريدية، والصور الفوتوغرافية، والأنسجة، ولكن يجب ألا تتفاعل هذه المواد مع الغراء والورنيش لتبقى محافظة على شكلها وألوانها.

المادة اللاصقة: يمكن استخدام المواد اللاصقة المناسبة للخامات التي استخدمتها، ولكن يستخدم الفنانون عموماً الغراء للصق خامات فن الديكوباج.

الورنيش: هو المادة المميزة لفن الديكوباج والخطوة الأخيرة فيه، فالورنيش يحافظ على المواد ويعطيها مظهرًا لامعًا.

أدوات القطع: تشمل هذه الأدوات على المقصات بمختلف أنواعها، بما يتناسب مع المواد المستخدمة.

نشاط:

- عدد الخامات الطبيعية والصناعية التي من الممكن استخدامها في الأعمال الفنية.

طريقة تنفيذ الكولاج

لتنفيذ الكولاج، ابدأ بتحديد فكرة وتجميع مواد متنوعة مثل الصور وقصاصات الورق والأقمشة. ثم رتب هذه المواد على سطح متين (مثل الورق المقوى أو لوح خشبي) حسب التصميم المرغوب، وثبتها بالغراء الأبيض أو عصا غراء. اترك العمل ليجف تماماً قبل لمسه أو نقله.

الخطوات التفصيلية لتنفيذ الكولاج

١. التحضير وتحديد الفكرة

• حدد الفكرة:

اختر موضوعاً أو نمطاً تريد إبرازه في عملك الفني.

• اختر المواد:

اجمع قصاصات من المجلات والصحف، أوراق ملونة، صور فوتوغرافية، شرائط، قصاصات قماش، أو حتى مواد طبيعية مثل الأوراق.

٢. التصميم والتكوين

• رتب القطع:

ضع جميع القطع التي اخترتها على ورقة متينة أو لوح خشبي دون لصقها لتخطيط التصميم النهائي.

• استخدم التباين:

جرب استخدام تباين الألوان والأنماط لخلق تأثيرات بصرية مميزة.

• استخدم الطبقات:

يمكنك إضافة طبقات من الصور أو المواد فوق بعضها البعض لإضافة عمق وتفاصيل.

٣. اللصق والتثبيت

• ضع الغراء:

استخدم الغراء الأبيض أو عصا غراء لتثبيت كل قطعة في مكانها.

• اضغط على القطع:

تأكد من الضغط جيداً على كل قطعة لتلتصق بشكل محكم وخالٍ من الفقاعات.

٤. التجفيف والعرض

• اترك العمل ليجف:

اترك الكولاج في مكان آمن وجيد التهوية حتى يجف الغراء تماماً، ويمكن أن يستغرق

ذلك ما يصل إلى يوم كامل.

• انقل العمل:

بعد أن يجف الكولاج تماماً، يمكنك نقله إلى المكان الذي ترغب بعرضه فيه.

والكولاج نوعان :

- **كولاج رقمي :** يعتمد على الصور ومعالجتها بأحد برامج الجرافيكس مثل Adobe

photoshop



الشكل (٣) لوحة لكلاج رقمي صورة معالجة بالفوتوشوب

- **كولاج يدوي** : يقوم على قص ولصق خامات متنوعة، لتكوين شكل جديد. وهو إحدى الفنون البصرية التي ظهرت في لوحات عديدة.



الشكل (٤) لوحة يظهر فيها أسلوب الكولاج بقصاصات الصحف

نشاط:

ابحث عن لوحات لفنانين وفنانات سودانيات منفذة بأسلوب الكولاج، وتحدث عنها من حيث (الخامة المستخدمة وملاءمتها للموضوع) ثم اقترح خامات بديلة لها.



شكل (٥) للفنان بابلو بيكاسو، ويظهر فيها استخدامه قصاصات الورق

عند تأمل الأعمال الفنية عامةً والأعمال المنفذة بالكولاج خاصةً نجدها تحمل في داخلها قيمةً جماليةً ورموزاً ودلالات برؤية تركيبية إبداعية مختلفة، وكل عمل منتج بعد عرضه ينفصل تماماً عن الفنان الذي قام بتنفيذه فيتحول إلى كيان مستقل يتميز بالجدة والابتكار، والإثارة والغموض، وعدم التكرار، ويجعل المتلقي يتأمله مرات ومرات ليكشف عما بداخله من جماليات وقيم، وفي كل مرة يكتشف قيم جمالية لم يكتشفها في المرات السابقة.

نشاط:

فكر لماذا تُستخدم الخامات المساعدة في إخراج وتشطيب القطع الفنية.



الشكل (٦) عمل فني على قماش خامات مختلفة

نشاط:

- هل تختلف خطوات تنفيذ العمل باختلاف العمل والخامات المساعدة ؟ ولماذا؟
- من خلال الخامات البيئية والمستهلكة، قم بتنفيذ عملاً فنياً يُحقق معنى الكولاج.

فن الديكوباج :

يُعتبر فن الديكوباج من الفنون الصينية التي طورها الأوربيون في القرن الثاني عشر الميلادي، وكلمة ديكوباج فرنسية الأصل وتعني فن قص ولصق الورق على الأسطح المختلفة بطريقة فنية، وسُمي قديماً بفن الإنسان الفقير، لأنه كان يُزيّن أدواته وأثاثه بقص ولصق القصاصات ثم يدهنها بطبقة من الورنيش.

ويُعرف بأنه فن ال C 4، والتي تمثل الحروف الأولى من الكلمات الإنجليزية التي تصف الخطة الأساسية لتنفيذ الديكوباج، وتظهر في الشكل الآتي:



شكل (٧) فن C4

ويعتبر الديكوباج من الفنون الاقتصادية التي تسعى لترشيد العادات الاستهلاكية لدى الفرد فيتحول من فرد مستهلك إلى فرد منتج.

وما يميز فن الديكوباج أنه يجعل الفرد قادراً على تجديد وتطوير كل ما هو مستهلك وتحويله إلى عمل جديد تزيد قيمته الجمالية باللمسات الفنية. ويزيد من قدر المنتج الإبداع فيه وذلك من خلال:

- وظيفته وقيمته النفعية الجمالية.
- تنظيم عناصر التشكيل (النقطة، الخط، اللون....).
- تحقيق الاتزان والإيقاع والوحدة.
- العلاقات الإنشائية في النسب وإخراج العمل.
- استخدام وسائل التشكيل المناسبة.
- الاستعانة بالطبيعة كمصدر للإلهام وكذلك بفنون الحضارات والفن الحديث وقيم المجتمع وعاداته.
- اختيار التقنية المناسبة مع الخامات.
- تنظيم المساحات.
- ويأخذ الديكوباج صورتين هي:
- الديكوباج المسطح.
- الديكوباج البارو.

نشاط:

قارن بين الديكوباج المسطح والديكوباج البارو، ودعم المقارنة بالصور.

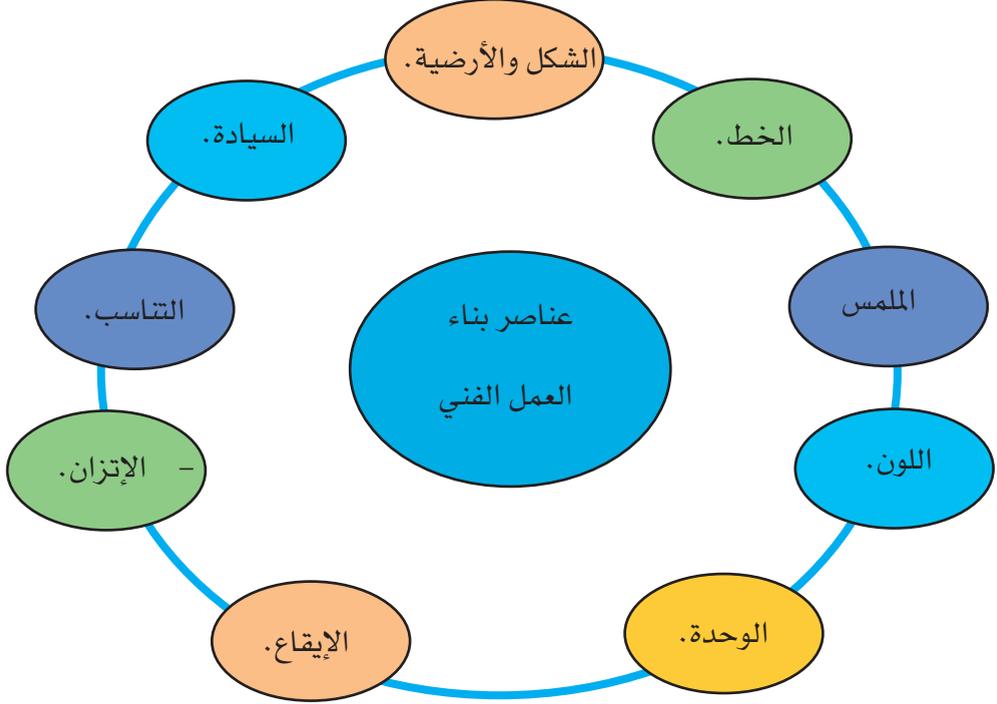
ويستخدم الديكوباج لأغراض متعددة منها:

- تجديد التحف والقطع القديمة.
- إضافة لمسات فنية لبعض القطع.
- إخفاء بعض العيوب التي قد تطرأ على اللوحات.
- تزيين البطاقات وتغليف الكتب والعلب وغيرها.

نشاط:

بالتشاور مع زملائك اذكر استخدامات أخرى للديكوباج.

وكأي عمل فني يخضع الديكوباج إلى عناصر بناء العمل الفني.



شكل (٨) عناصر بناء العمل الفني

نشاط:

ناقش مع زملائك كيف يمكن الاستفادة من عناصر التصميم في تنفيذ الديكوباج.

ولتنفيذ الديكوباج أدوات وخامات أساسية تتمثل في:

- توفر سطح أملس ومناسب للعمل مثل الزجاج أة الخشب أو الفخار، وغيرها.

- المناديل الورقية أو أوراق ذات رسوم متنوعة، ويراعى انتقاء الصور والكلمات المكتوبة عليها.

- ألوان للرسم تناسب السطح المراد تنفيذ العمل عليه.

- قرنيش.

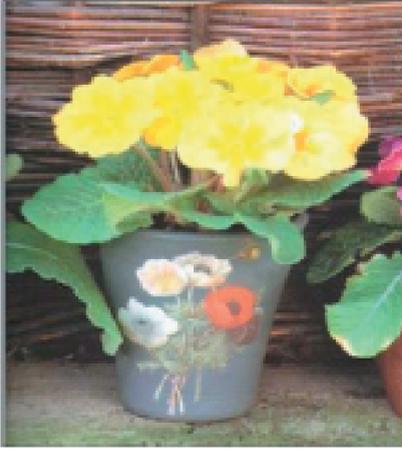
- صمغ أبيض.



الشكل (٩) أدوات وخامات تنفيذ الديكوباج

طريقة تنفيذ الديكوباج المسطح:

- ١- اختيار السطح المراد تنفيذ الديكوباج عليه.
- ٢- اختيار الصور والرسوم التزيينية، والتي من الممكن أن تكون من ورق الهدايا أو المجلات أو المناديل.
- ٣- قص الصور والأشكال بعناية ومراعاة عدم ترك أي أثر للخلفية، ويفضل استخدام مقص صغير ليكون القص أكثر اتقاناً.
- ٤- لصق الصور بعد قصها على سطح القطعة المراد تزيينها باستخدام الصمغ الأبيض.
- ٥- بعد الإنتهاء من عملية لصق جميع الصور، يتم دهن السطح بطبقات متعددة من الورنيش.



النتيجة النهائية



لمراحل الديكوباج المسطح

إرشادات مهمة أثناء العمل:

- إعداد السطح المراد العمل عليه قبل البدء في عملية اللصق (مثل صنفرة السطح الخشبي أو الأنية لفخارية).
- التخلص من فقاعات الهواء التي قد تنتج عند عملية اللصق.
- ترك طبقة الورنيش تجف ثم دهن السطح بالطبقة التالية، وهكذا.

نشاط:

أعط مبرراً للإرشادات السابقة.



شكل (١٠) لصور للديكوباج البارز (مراحل)

نشاط:

بالتعاون مع زملائك قم بتنفيذ ديكوباج مبتكر مراعيًا فيه شروط العمل الجيد.

نشاط إثرائي

- بعد تعرفك على فني الكولاج والديكوباج، ما مدى تأثير ثقافة العصر على إبداع الفنانين؟

الموضوع الثالث

الفن الرقمي

الفن الرقمي هو فن يتم إنشاؤه أو عرضه باستخدام التكنولوجيا الرقمية، ويعتمد على الكمبيوتر والأدوات الرقمية كجزء أساسي من العملية الإبداعية. يشمل مجموعة واسعة من المجالات مثل الرسم الرقمي والتصوير الرقمي والرسوم المتحركة وتصميم الألعاب، ويتيح للفنانين الوصول إلى جمهور عالمي وإجراء تجارب فنية تفاعلية. يمكن أن يدمج الفن الرقمي أيضاً عناصر تقليدية في أعماله.

ما هو الفن الرقمي؟

- هو أي عمل فني يتم فيه استخدام التكنولوجيا الرقمية كجزء من عملية الإنشاء أو العرض.
- يختلف عن الفن التقليدي في الأدوات والتقنيات المستخدمة، حيث يركز على استخدام أجهزة الكمبيوتر.

أنواع الفن الرقمي

- الرسم الرقمي: إنشاء الرسومات باستخدام برامج الكمبيوتر ولوحات الرسم الرقمية.
- التصوير الرقمي: استخدام الكاميرات الرقمية والتلاعب بالصور رقمياً.
- الرسوم المتحركة: إنشاء الرسوم المتحركة باستخدام برامج رقمية.
- النحت ثلاثي الأبعاد: إنشاء نماذج ومنحوتات ثلاثية الأبعاد باستخدام برامج متخصصة.
- الوسائط المتعددة التفاعلية: إنشاء تجارب تفاعلية مثل ألعاب الفيديو وتطبيقات الموبايل والواقع الافتراضي.
- الفن الخوارزمي: الفن الذي يتم إنشاؤه باستخدام خوارزميات.

خصائص الفن الرقمي:

- قابلية التكرار: يمكن نسخ العمل الفني الرقمي بشكل مثالي عدة مرات.
- التفاعلية: يسمح بإشراك الجمهور في العمل الفني.
- الوصول العالمي: يمكن للفنانين الوصول إلى جمهور عالمي عبر الإنترنت.
- التنوع: يتيح استخدام تقنيات متنوعة مثل الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد والمؤثرات الخاصة.
- التركيب: يجمع بين عناصر رقمية ومادية لخلق عمل فني جديد.

أدوات أساسية في الفن الرقمي:

- الحاسوب: جهاز كمبيوتر قوي ضروري للعمل.
- لوحة الرسم الرقمية: جهاز يتيح الرسم مباشرة على الكمبيوتر باستخدام قلم رقمي.
- برامج الرسم: برامج متخصصة مثل Adobe Photoshop و Illustrator.
- لوحة مفاتيح وفأرة جيدان: أدوات أساسية للتفاعل مع البرامج.
- شاشة دقيقة: شاشة عرض ذات جودة عالية لتمثيل الألوان بدقة.



شكل (١١) حاسب آلي

مواضيع الفن الرقمي:

تتضمن مواضيع الفن الرقمي إنتاج محتوى بصري متنوع مثل الرسم ثلاثي الأبعاد، والتصوير الرقمي، والرسم المتحرك، بالإضافة إلى تطبيقات عملية مثل تصميم ألعاب الفيديو، وتصميم المواقع، والإعلان. كما يندرج تحت هذا المفهوم تقنيات مختلفة كالرسم بالبيكسل أو المتجهات، ودمج التقنيات التقليدية بالرقمية، وفن التركيب الرقمي.

مجالات وتقنيات الفن الرقمي

- الرسوم الرقمية: تشمل الرسوم ثنائية وثلاثية الأبعاد، حيث يمكن استخدام تقنيات التظليل للحصول على رسومات واقعية.
- التصوير الرقمي: يشمل التصوير بالكاميرات الرقمية والمسح الضوئي، بالإضافة إلى تعديل الصور في الغرف المظلمة الرقمية.
- الرسوم المتحركة: إنتاج الرسوم المتحركة للأفلام والبرامج التلفزيونية.
- تصميم ألعاب الفيديو: تصميم وتطوير المرئيات للألعاب.
- التصميم الرقمي: تصميم الجرافيك، والمواقع، والإعلانات.
- التركيب الرقمي: استخدام تقنيات مثل رسم الخرائط الإسقاطية لإنشاء تجارب فنية.
- الجمع بين التقليدي والرقمي: دمج التقنيات والمواد التقليدية في الأعمال الفنية الرقمية لخلق رؤى فريدة.

نشاط:

أكتب تقريراً بعد زيارتك لمتاحف الفن الرقمي المتوفرة على الشبكة العنكبوتية.

الفوتوشوب :

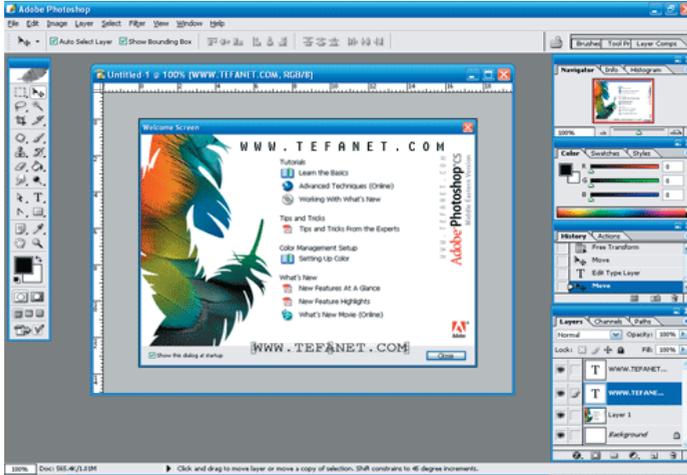
أدوبي فوتوشوب؟ البرنامج الأساسي للمصممين حتى في عصر الذكاء الاصطناعي

أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop) هو أحد أقوى وأشهر برامج التصميم ومعالجة الصور في العالم، تطوره شركة Adobe ضمن حزمة تطبيقاتها الإبداعية Adobe Creative Cloud، وهي مجموعة متكاملة من الأدوات التي تتيح للمصممين والمبدعين العمل باحترافية عالية في مجالات التصميم، الفيديو، التعديل، النشر الرقمي والمطبوع.

ما هو أدوبي فوتوشوب وما هي أهمية هذا

فوتوشوب هو برنامج قائم على مفهوم الطبقات (Layers)، حيث يُعالج كل عنصر بصري على طبقة مستقلة، مما يمنحك حرية ومرونة لا محدودة في التعديل والتصميم. تتنوع أنواع الطبقات بين الصور، النصوص، الأقنعة، المؤثرات والتعديلات، ما يسمح بتركيبات معقدة ونتائج احترافية دون التأثير على باقي العناصر.

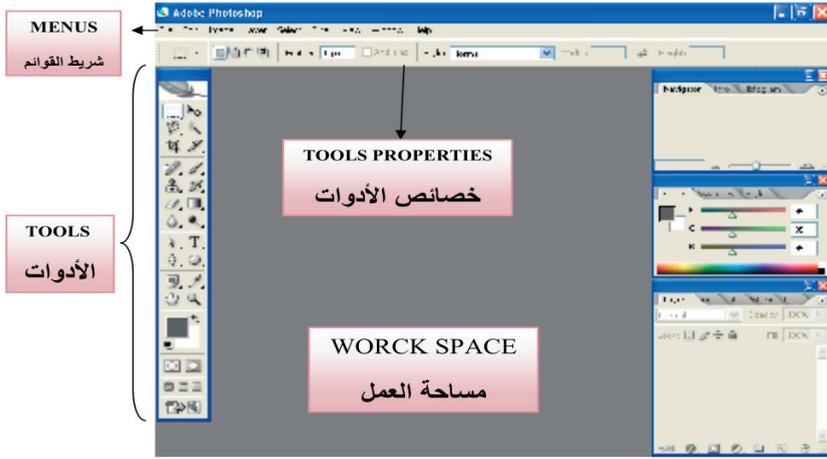
ويعمل البرنامج بدقة على أصغر وحدة في الصورة الرقمية، وهي البكسل (Pixel)، ولهذا يُعتبر فوتوشوب الأداة الأقوى والأكثر دقة في معالجة الصور النقطية (Raster Images). يمكنك من خلاله تعديل كل بيكسل على حدة، تصحيح الألوان، إزالة عناصر غير مرغوبة، أو تطبيق تأثيرات واقعية على الصور.



لماذا أدوبي فوتوشوب Adobe Photoshop؟

برنامج فوتوشوب لا يُستخدم فقط في التعديل على الصور، بل هو القلب النابض لمجالات تصميمية متنوعة.

شكل (١٢) واجهة برنامج Photoshop CS



شكل (١٣) القوائم والأدوات

للتعرف أكثر على البرنامج قبل الدخول إلى عالمه المتشعب فهناك ثلاث أقسام رئيسة لا بد من التعرف عليها، وهي كالآتي:

- القوائم الأساسية للبرنامج أو شريط القوائم menu bar .
- صندوق الأدوات Toolbox .
- اللوحات العائمة palettes .

معرفة هذه الأقسام الثلاث هي المفتاح الذي يمكن كل فنان من التعامل مع برنامج فوتوشوب، ورغم تطور البرنامج السريع قد مس كثيراً هذه الأقسام إلا أن الفكرة الرئيسية والمهمة التي تؤدّيها ثابتة والتطور الذي يجد عليها فهو يضيف عليها السهولة والمزيد من التمكن والإبداع، وفيما يأتي سنلقي بعض الضوء على هذه الأقسام الثلاثة، ونشرح بعضها رغم أن هذا الشرح النظري لا يغني عن أهمية الممارسة العملية والتجريب المباشر للبرنامج، مع الاسترشاد بتوجيهات المعلم وخبرات الزملاء في الصف، لعلنا بأن كثير من الطلاب والطالبات تميزوا وأبدعوا في استخدام هذا البرنامج، بل ووصل بعضهم إلى مراحل متقدمة وهم في المرحلة الثانوية حيث استخدموا البرنامج لرسم وتصميم مواقع الإنترنت وتحريك الصور وغير ذلك من إبداعات طالباتنا وطالبنا .

محتويات القوائم الأساسية للبرنامج :

ملف تحرير صورة طبقة تحديد مرشح عرض نافذة تعليمات

الشكل (١٤) القوائم الأساسية للبرنامج

- ملف **File** : الأوامر في هذه القائمة تشمل فتح ملف أو إنشاء ملف جديد وتخزين الصور وتحميلها وتصديرها وطباعتها، وغير ذلك من المهام والخروج من البرنامج.
- عرض **Edit**: تستخدم هذه القائمة بصورة عامة لنسخ أو نقل أجزاء من الصورة إلى مناطق أخرى في نفس الصورة أو إلى صورة أخرى، وللترجع عن عمليات قام بها المصمم، ومهام أخرى.
- صورة **Image**: وفي هذه القائمة يمكن التحكم في نظام ألوان الصور، وفهرستها، وتوازنها، وسطوعها، ودرجة تباينها، والتحكم بأحجامها، وغير ذلك من المهام التي تركز على الصورة.
- طبقة **Layer**: تحتوي هذه القائمة على أوامر تسمح بإنشاء طبقات الصور ومعالجتها، ويقصد بالطبقة الشريحة الشفافة التي هي جزء من مجموعة شرائح متطابقة فوق بعضها بعضاً لتشكيل جميعها الصورة التي نراها على الشاشة أو نطبعها.
- تحديد **Select** : تتيح هذه القائمة للمستخدم تحديد الصور أو جزء منها بخيارات متعددة، وإلغاء التحديد أو توسيعه أو تخصيصه أو عكسه.
- عرض **View** : من هذه القائمة يتم التحكم بطريقة عرض الصور، والتحكم في طرق العرض في الشاشة الرئيسية، والأمر **Preview** يعد من الخصائص القوية لهذه القائمة فهو يوفر معاينة مباشرة لشكل الصور عند تصميمها بنظام الألوان **CMYK**.
- نافذة **Window**: تسمح الأوامر في هذه القائمة بالتنقل بين الصور المعروضة، والتحكم في لوحات لبرنامج بفتحها أو إغلاقها.
- تعليمات **Help** : من هذه القائمة يمكن الوصول بسرعة إلى التعليمات الخاصة بخصائص وأوامر البرنامج.

صندوق الأدوات :



يقع صندوق الأدوات في الجانب الأيسر من نافذة البرنامج، وهو يحتوي على الأدوات الضرورية اللازمة لعملية الرسم والتلوين والتحديد والتعديل على الصورة، كل أداة لها رمز خاص بها في صندوق الأدوات . والمفتاح الرئيس لتعلم الفوتوشوب هو فهم وظيفة وإمكانيات كل أداة بصندوق الأدوات، كما يجب على الفنان أن يعرف الأداة الصحيحة التي عليه استخدامها لتحقيق أغراضه، ويضم هذا الصندوق أكثر من ٤٠ أداة، كل أداة منها تساعد على إنشاء وتعديل وتصحيح ألوان الصورة أو إضافة النصوص عليها .

الأدوات الظاهرة في صندوق الأدوات تحتوي كل أداة منها على خيارات مخفية متعددة يمكن الوصول لها بالضغط على الأداة بشكل متواصل فتظهر الخيارات الأخرى التي يمكن اختيار أي منها بتحريك المؤشر عليها .

شكل (١٥) لصندوق الأدوات



أشكال للأدوات المخفية

وللتعرف أكثر على أدوات هذا الصندوق بشكل أفضل لا بد من تجربتها والتدرب عليها بعد البحث عن وظائفها الكاملة من أحد المراجع المتخصصة كمطبوعات وكتب وبرامج تعليم الفوتوشوب أو المواقع المنتشرة على الإنترنت أو الموقع الرسمي للبرنامج.

اللوحات العائمة :

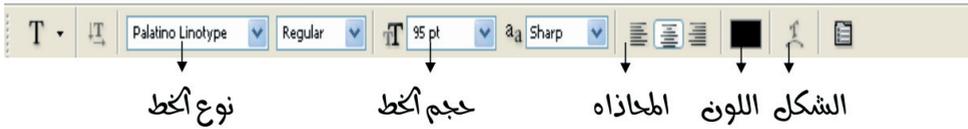
سميت باللوحات العائمة كونها تطفو فوق النافذة النشطة أو حقل العمل، مما يسهل الوصول إليها بسهولة في كل وقت حيث أنها لا تختفي خلف أي صورة مفتوحة، على عكس الصور فهي تغطي بعضها بعضاً. وتحتوي اللوحات العائمة على مجموعات مختلفة يمكن التحكم بإظهارها حسب الحاجة، ويمكن نقل المجموعات من لوحة إلى أخرى، وتتنوع وظائف هذه المجموعات فمنها لاستعراض حقل العمل وتكبيره أو تصغيره، وبعضها لاستعراض الطبقات وخصائصها، ومنها لتطبيق الأنماط الجاهزة أو التحكم في درجات الألوان، وكذلك العمليات التي تمت على الصورة وإمكانية تسجيلها للاستفادة منها في صور أخرى، وغير ذلك من الوظائف.

شكل (١٦) اللوحات العائمة



شريط الخيارات :

يقع هذا الشريط أسفل القوائم الأساسية، ويتبدل هذا الشريط حسب الأداة المفعلة من صندوق الأدوات ليسمح للفنان أن يتحكم بالوظائف والمقاييس الخاصة بكل أداة من الصندوق، فمثلاً عند الضغط على أداة النص فيتغير شريط الخيارات ليعرض وظائف تكبير وتصغير النص وتغيير الخط وتنسيق النصوص.



الشكل (١٧)

تدريبات عملية

تنسيق ودقة الصورة:

افتح ملف جديد في البرنامج بدلاً من معرفة بعض القواعد المهمة التي تتعلق بنوع

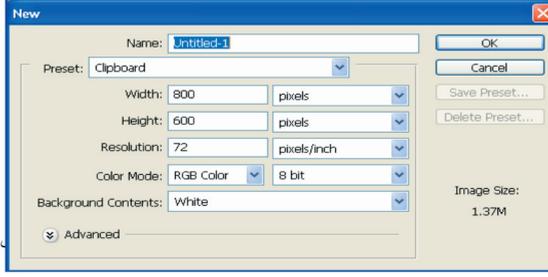
الصورة التي سنبدأ بالعمل عليها، فالملف هو عبارة عن صورة يمكن حفظها بأكثر من تنسيق (راجع أنواع الصور الرقمية واتساقها)، كما أن لكل صورة دقة خاصة أو ما يسمى Resogution. فلا بد من معرفة الدقة اللازمة للصورة التي سأعمل عليها، فعند الرغبة لإنشاء صورة للطباعة بمقاس ورق A4 أو أقل يجب أن تكون دقة الصورة 300 dpi (أي ٣٠٠ نقطة في البوصة) أو أكثر، وعند الرغبة في العمل

على مساحة أكبر قد يصل أحد أضلعه إلى ١٠٠ سم فيجب أن تكون الدقة بمقدار ١٥٠ dpi ويختصر أبعاد الصورة إلى العشر فيصبح الضلع ١٠٠ = ١٠ سنتيمتر، وعند العمل على تصميم صور للنشر في الويب والإنترنت فيكون حجم الصورة بالمقاسات الافتراضية للمواقع وتكون الدقة ٧٢ dpi، وفي حالة تصميم مقاسات كبيرة جداً كإعلانات الإعلانات على الطرق وتُشاهد من مسافات بعيدة فيكون العمل على دقة الصورة ٥٠ dpi وتلتوم بنفس الأبعاد للصورة المطلوبة.

بعد الانتهاء من العمل على الصور لا بد من حفظها بفتح قائمة ملف من القوائم الأساسية ثم الضغط على حفظ أو حفظ باسم مع تحديد مكان حفظ الصورة وفي حالة عدم الرغبة في الحفظ والعودة بالصورة لحالتها الأصلية يمكن إغلاقها بدون حفظ ومن ثم إعادة فتحها دون حفظ.

إنشاء عمل جديد:

١. تسمية الملف الجديد (الصورة).
٢. الاختيار من إعدادات مسبقة.
٣. تحديد عرض الصورة إما بالسينتيمتر أو بالإنش.
٤. تحديد الارتفاع.
٥. تحديد الدقة المرغوبة للصورة.
٦. اختيار صيغة اللون بين نقطيه أو درجات الرمادي أو لونين RGB أو ألوان الفرز CMYK أو ألوان مرجعية LAB.



شكل (١٨)

العمل بلون واحد	نقطية
العمل بالأبيض والأسود ودرجاتهما	درجات الرمادي
العمل بنظام الثلاثة ألوان	RGB
العمل بنظام الأربعة ألوان	CMYK

٧. اختيار خلفية العمل هل ستكون بيضاء أو شفافة أو نفس لون الخلفية.

إضافة نص على الصورة بخلفية بيضاء:

- بالضغط من صندوق الأدوات على أداة النص . T
- نكتب العبارة الحمد لله ونختار لها حجم مناسب ولون مناسب.
- لإمالة النص نفتح تحرير ثم تحويل ثم دوران ثم نقوم بتدوير النص يدوياً وأخيراً نضغط على ENTER.
- بعد التدوير نفتح قائمة طبقة ثم نمط الطبقة ونجرب الوظائف الظاهرة فيها كإضافة ظل وتحديد خارجي وغير ذلك وعند إرادة العودة فنضغط على تحرير ثم العودة إلى الوراء، ويمكن تغيير الخلفية في الطبقة البيضاء بأداة  واختيار اللون .

خاصية تسييل الصورة:

- بفتح قائمة مرشح واختيار تسييل من القائمة ستظهر لنا نافذة جديدة وفيها مجموعة من الاختيارات وبتجربة بعض هذه الوظائف نحصل على النتائج .

وتفيد هذه الخاصية (تسييل) في التحكم بأجزاء من الصورة حيث الطبقة الشفافة تكون مفعلة في تغيير التقوس أو التقعر أو زحف جزء منها أو تدويرها بشكل الدوامة، مع الاحتفاظ بدقة حواف الصورة.

كما أنه يمكن التحكم في حجم الفرشاة وكثافتها ومنطقة التغيير على الصورة وخيارات القناع وخيارات العرض وغيرها من الوظائف التي يمكن تجربتها للتعرف على النتائج الحاصلة وفوائدها سواء على النصوص أو الرسوم.

نمط الطبقة ودمج الطبقات :

عند الضغط على طبقة من القوائم الأساسية ثم نمط الطبقة تظهر لنا خيارات متعددة كالآتي:



شكل (١٩)

- ١- لوضع ظل للشكل داخل الطبقة.
- ٢- لعمل تظليل داخل الشكل.
- ٣- لإضافة توهج خارج الشكل.
- ٤- لإضافة توهج داخل الشكل.
- ٥- لإعطاء الشكل شكل خارجي يوحي بالتجسيم.
- ٦- لتغيير حافة الشكل المجسم.
- ٧- لإعطاء إيهام بنسج الشكل.
- ٨- لتنعيم حواف الشكل أو تغييره.
- ٩- لإضافة طبقة لونية على الشكل.
- ١٠- لإضافة طبقة لونية متدرجة على الشكل.
- ١١- لإضافة طبقة حشو على الشكل.
- ١٢- لتحديد الشكل بخط خارجي.

يمكن كذلك إظهار نمط الطبقة بالضغط على حرفي fx الموجودين على يمين الطبقة المفعلة، ولدمج الطبقات في قائمة طبقة وبالتحديد في آخرها يمكن اختيار الدمج بين دمج طبقة مع الطبقة التي أسفلها، أو دمج جميع الطبقات، أو تسطيح الصورة في صورة واحدة، أو دمج المرئي عندما نكون قد أخفينا بعض الطبقات بالضغط على رمز العين الموجود على يسار كل طبقة فتدمج الطبقات المرئية مع الاحتفاظ بنفس التنسيق الظاهر أمام المصمم على الشاشة.

نشاط:

أكتب آية قرآنية أو حديث نبوي شريف وأنشيء خلفية لها ثم أضف عليها بعض الأنماط والمرشحات المناسبة. اطبعها وضمناها لملف انجازك مع شرح العمليات التي اعتمدت عليها.

الموضوع الرابع

الشعارات

تعريف الشعار الشعار (بالإنجليزية: Logo) هو رمز أو نصّ أو يمكن أن يكون يحتوي على كليهما، لتمثيل منظمة أو شركة معينة من خلال صورة مرئية يمكن فهمها والتعرف عليها بسهولة، ويعمل الشعار على إيصال جوهر العلامة التجارية للشركة أو المنظمة، مما يجعل عملية تصميم الشعار مهمة صعبة لمصمم الجرافيك، لكنها عملية إبداعية تتطلب الكثير من البحث والانتباه إلى الدلالات اللونية والرمزية حسب الجهة التي تطلب التصميم.

مما لا شك فيه أنك لاحظت وجود شعارات متعددة ومتنوعة على منتجات مختلفة، بل أن لكل بلد شعار يميزه عن بقية البلدان. فالشعارات ترسخ اسم البلد أو الشركة وتعبّر عن هويتها المتميزة، ويتم التعرف عليها فوراً من قبل ملايين الناس حول العالم من خلال شعارها، بصرف النظر عن لغتها. فأغلب العلامات والشعارات تحمل في طياتها معانٍ ورسائل توضح أدوار تلك المؤسسات والشركات وأهدافها.

فالشعار رمز أو علامة تجارية أو إشارة توضح ملكية أو هوية المنتج، أو مفهوم الشركة بطريقة يمكن معرفتها فوراً من خلال رؤيتها لها، وتكون بسيطة الشكل بحيث لا تنسى.

شعار بلدنا الحبيب السودان عبارة عن صقر الجديان : شكل (٢٠)



يعرف هذا الطائر الرشيقي باسم السكرتير على المستوى العالمي. ويطلق عليه مسمى (Sagittarius) في اللغة الإنجليزية. أتى هذا المسمى من الريش الشبيه بالأقلام التي كانت تستعمل في السابق في مؤخرة رأسه ليبدو مثل الكاتب الذي يحمل ريشته ليدون بها المخطوطات. تم إختياره رمزاً للدولة لأنه يرمز للعزة والفخر والعفة ولتميزه بالقوة والذكاء والجمال ومعروف بقدرته على الطيران في ارتفاعات بعيدة، كما يوصف بالتمرس، والشراسة، السرعة، الحكمة، الوقار والهدوء. كما يعتبر من الصقور الراضية لترويضها وتدريبها للصيد لغيرها. لونان بالنسبة لريشه وهما: اللون الفضي مع الأسود واللون الثاني هو اللون الذهبي مع الأسود.



شكل (٢١) شعار السودان صقر الجديان

لذا فإننا نجد شعار السودان كعنصر أساسى ومميز في شعارات الوزارات وبعض المؤسسات الحكومية والأهلية في السودان.



الشكل (٢٢) شعارات لبعض مؤسسات الدولة

نشاط:

متى بدأ ظهور الشعارات تاريخياً في العالم؟ ابحث عن بداية ظهور الشعارات والعلامه،
وقدم تقريراً بذلك.

تحليل الشعارات:

الرمز	التحليل الشكلي والدلالي
	<p>تعريف الرمز: شكل هندسي لدائرة ذات لونين أبيض وأسود تتوسطها دائرة أخرى أصغر مساحة ويظهر شكل الكتاب ورأس.</p> <p>دلالة الرمز: الرمز يشير إلى التعليم.</p> <p>اللون ودلالته: الأبيض يدل على نور العلم والأسود يدل على ظلمة الجهل.</p>

رموز عالمية:

توجد رموز ودلالات عالمية كثيرة عبر ثقافات وأديان مختلفة، مثل حمامة السلام (رمز السلام) وغصن الزيتون، وعلامة النصر (السلام)، كما أن هناك رموزاً وطنية ودينية مثل الهلال والنجمة في أعلام بعض الدول العربية، ورموزاً نشاهدها بشكل يومي ولعل من أبرزها علامات وإشارات المرور حيث أصبحت تلك العلامات المرورية جزء مهم من طبيعة تنظيم حياتنا،



شكل (٢٣) رموز اشارات

نشاط:

ماذا تمثل العلامات والرموز والشعارات الآتية:

.....		
.....		

الشكل (٢٤)

كما توجد رموز وشعارات عالمية، استخدمت في أكثر من تصميم وشعار، لتصبح مع مرور الوقت بمثابة أيقونة ورمز تُعرف دلالتها بمجرد النظر إليها ولعل أبرزها ما يأتي :

<p>الهلال كرمز للإسلام، ونشأهده يعلو العديد من المآذن والقباب.</p> <p>- لماذا اختار المسلمون الهلال كرمز لهم، إلى أي اتجاه يُشير الهلال عادةً</p>	
<p>حمامة بيضاء في منقارها غصن زيتون، وهي ترمز للسلام.</p> <p>لماذا تم اختيار حمامة بيضاء وغصن زيتون كرمز للسلام؟</p>	

خريطة العالم مسقطة على القطب إسقاطاً متساوي الأبعاد ومحاطة بغصنين من أغصان شجر الزيتون. وهو شعار منظمة الأمم المتحدة.
- إلى ماذا يرمز شعار منظمة الأمم المتحدة.



شكل (٢٥)

نشاط:

اختر أحد الشعارات التي تراها مناسبة، وقم بتحليلها وتفكيكها إلى أجزاء صغيرة، وحاول التعرف على معان رموزها ودلالات أشكالها وألوانها. قدم تقريرك في عرض مرئي أمام زملائك، ناقشهم فيما توصلت إليه من نتائج، ثم أعد تعديل عملك (إن لزم الأمر).

كيف يمكن أن تصمم شعاراً؟

لتصميم شعار، ابدأ بتحديد مفهوم العلامة التجارية وهدفها، ثم اختر الألوان والخطوط المناسبة، وابتكر التصميم باستخدام برامج مثل [Adobe Illustrator](#) أو أدوات التصميم المجانية عبر الإنترنت مثل [Canva](#) أو [Design Free Logo Online](#). بعد ذلك، اضبط التفاصيل مثل التوازن والهوية الفريدة، ثم احفظ الشعار في صيغ مختلفة للاستخدام في مجالات متنوعة.

خطوات تصميم الشعار

١. حدد مفهوم الشعار:
 - حدد هوية علامتك التجارية ورسالتها، وما الذي يميزك عن المنافسين.
 - فكر في جمهورك المستهدف وما الذي يرغبون فيه.

٢. اختر الأسلوب والألوان:

- ٠ اختر الأسلوب الذي يناسب علامتك التجارية (مثل كلاسيكي، حديث، مبتكر).
- ٠ حدد الألوان التي تعكس شخصية علامتك التجارية، مع الأخذ في الاعتبار دلالات الألوان (مثل الأزرق للثقة والأخضر للاستدامة).
- ٠ استخدم الأشكال الأساسية لإنشاء رسم فريد، وأضف النص، واضبط الخطوط.
- ٠ قم بتلوين الشعار واعتمد الألوان الجذابة والمتناسقة مع هوية علامتك التجارية.

٣. صقل التصميم واجعله فريداً:

- ٠ اجعل الشعار متوازناً ومتناسقاً في تكوينه.
- ٠ أضف لمسات فريدة تكسر القوالب التقليدية وتجذب الانتباه، مثل الالتواءات أو الخطوط غير العادية.

٤. احفظ وصدر الشعار:

- ٠ احفظ شعارك بصيغ متعددة مثل PNG بخلفية شفافة، لتكون جاهزة للاستخدام على مختلف الوسائط مثل المواقع الإلكترونية والقمصان وبطاقات العمل.
- ٠ احصل على تغذية راجعة من الآخرين قبل اعتماده بشكل نهائي.

اختيار نمط تصميم الشعار

عند التفكير في تصميم شعار ما، لا بدّ من الاهتمام باختيار نمط مناسب لتمثيل الشعار، ليتلاءم مع العلامة التجارية أو هوية المؤسسة، ومن الأنماط التي يُمكن الاختيار منها:

. النمط الكلاسيكي.

. النمط العتيق.

. النمط العصري والبسيط.

. النمط المرح.

.النمط اليدوي.

اختيار الخط المناسب:

يُعدُّ اختيار الخط لتصميم الشعار جُزئيَّة مهمة في عمليَّة تصميم الشعار، ومن أنواع الخطوط المستخدمة:

. الخطوط التي تُشبه التوقيع.

. الخطوط المكتوبة بخط اليد.

. الخطوط العريضة.

. الخطوط الزُخرفية.

اختيار ألوان الشعار:

للألوان تأثير قويٌّ على العقل البشري؛ فهي قادرة على إثارة مشاعر وسلوكيات معيَّنة لدى البشر، ويجب أن تمثل الألوان العلامة التجارية أو هويَّة المؤسسة، مع مراعاة استخدام لون محايد للشعار؛ مثل الأسود أو الأبيض لاستخدامه كعلامة مائية لمقاطع الفيديو وغيرها.

رسم الشعار باستخدام البرامج:

يُعدُّ رسم الشعار المرحلة الأخيرة من عملية تصميم الشعار، حيث تتيح العديد من البرامج ومواقع الويب والتطبيقات للمُستخدمين أداء هذه العمليَّة، ومن أفضلها وأشهرها لرسم الشعارات ما يأتي:

. برنامج أدوبي إليستريتور (Adobe Illustrator).

. برنامج كورل درو (CorelDRAW).

. برنامج أفينيدي ديزاينر (Affinity Designer).

. موقع كانفا (Canva).

. موقع لوغو جوي (Logojoy).

. تطبيق ديزيانر (Desygner) للهواتف الذكيَّة.

نشاط:

الأستاذ إبراهيم الفاضل الطاهر أحد المصممين السودانيين البارزين في مجال تصميم الشعارات، فقد صمم العديد من الشعارات للوزارات والمؤسسات الحكومية.

- قم بالبحث عن المصممين السودانيين المتخصصين في تصميم الشعارات (كأمثال حيدر خالد، ياسر أبو الحرم، هيثم الطيب) وصمم عرضاً مرئياً لأبرز إنجازاتهم.



التذوق الفني

● الفنون التشكيلية السودانية.

الموضوع الأول

الفنون التشكيلية السودانية

يُعد النمو الاقتصادي في وطننا الغالي من العوامل المهمة في نمو حركة الفن التشكيلي في السودان، وإن كانت هذه الفنون متأثرة بالفن الغربي نتيجة دراسة بعض الفنانين خارج الوطن، ولكن الفنان السوداني استطاع أن يضيف بصمته الخاصة من خلال إضافة الفنون الشعبية أو الإسلامية على لوحته، وإظهارها بأسلوب رمزي أو سريالي أو تجريدي، واشتمل الفن التشكيلي السوداني على التصوير التشكيلي والنحت وأشغال الخشب والمعادن والخزف وغيرها .

سبق وأن تعرفنا في كتاب التربية الفنية للصف الثالث من المرحلة المتوسطة على أعمال الرعيل الأول من الفنانين وأعمالهم الفنية، وسنواصل بالتعريف على جيل الستينيات ١٩٦٠-١٩٦٩ من خريجي كلية الفنون المعهد الفني في تلك الفترة.

إن الفن التشكيلي السوداني تمتد جذوره إلى ما قبل التاريخ ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحضارات النوبية القديمة من مملكة كوش ومروي، ولا ينفصل عنها بأي صورة من الصور سواء كان ذلك في الشكل أو المفردة التشكيلية الزخرفية الصغيرة. على هذه الأرضية يقف الفن التشكيلي السوداني وينطلق من هذه الخصوصية والتعددية الثقافية المختلفة التي تميزه عن غيره مما أعطته طابعاً محلياً خاصاً به .

أسهم الفن التشكيلي السوداني بكل منتوجاته الثقافية إسهاماً فاعلاً في حركة الفن التشكيلي الإقليمي والعالمي من خلال المعارض التي قدمها فنانيه المنتشرين في بقاع العالم المختلفة وعلى سبيل المثال لا الحصر تناول الفنانين بكري مصطفى بلال - عبدالباسط محمد الخاتم، والفنان فرح محمد أحمد قباني

إن الفن التشكيلي السوداني له خصائص تميزه عن سائر الحركات الفنية على الصعيدين، العربي الأفريقي والصعيد العالمي، ويتصف بمعطيات جمالية وتكوينية نابغة من طبيعة السودان ومكوناته الثقافية والموروث التاريخي.

والفن التشكيلي في السودان يتناول موضوعات مختلفة أهمها:

- ١/ موضوعات الفنون الشعبية: التي تعكس هوية الفنان السوداني واستلهامه الموضوعات التراثية، وتتنوع تبعاً لاختلاف مناطق السودان وتعدد بيئاتها.
 - ٢/ الموضوعات الطبيعية: تتناول الصحراء أو البحار أو الأشجار، أو الطبيعة الصامتة.
 - ٣/ الموضوعات الكتابية (الخطية، الحروفية): وهي لوحات تنبثق من المدرسة التجريدية حيث تجمع بين القيم الجمالية للخط العربي، وقيم التشكيل الحديث.
 - ٤/ الموضوعات التشخيصية: المقصود بالأشكال التشخيصية الأشكال التي تمثل الإنسان في الأعمال الفنية، سواء أكانت هذه الشخصيات حقيقية أو من نسج الخيال.
 - ٥/ الموضوعات الإسلامية: أنتج التشكيليون السودانيون أعمالاً كثيرة تحمل رؤية إسلامية من خلال لوحات تصويرية تناولت الموضوعات الإسلامية شكلاً ومضموناً.
- من المعروف أن الفنانين ينتجون أعمالهم الفنية باستخدام الأدوات المختلفة على أسطح مختلفة، وتتنوع الألوان والوسائط التي يستخدمها الفنانون ما بين ألوان زيتية وألوان مائية وألوان شمعية، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر لوحات لفنانين تشكيليين سودانيين وهم :

١- بكري مصطفى بلال.

٢- عبدالباسط محمد الخاتم.

٣- فرح محمد أحمد قباني.

أولاً : الفنان بكري مصطفى بلال

- الميلاد: ١٤/١١/١٩٤٣م أم درمان - السودان.

- بكالوريوس تلوين - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية- الخرطوم
١٩٦٧م.

- دبلوم عالي في التربية- معهد الكليات التكنولوجية ١٩٦٦م.



- متفرغ في مرسومه بعجمان.
 - عمل أستاذاً للفنون بعدة جامعات ومعاهد داخل وخارج السودان.
 - عمل معلماً وموجهاً لمادة التربية الفنية بعدة دول عربية.
 - أقام أكثر من أربعين معرضاً تشكلياً بالسودان، الكويت، السعودية، لندن، سويسرا، وكاليفورنيا.
 - له ديوان شعر قيد الطبع.
 - شارك في معرض المنمنمات الإسلامية بالجزائر.
 - شارك في معرض بصالة عبدالمنعم الصاوي- القاهرة ٢٠٠٥م
 - صمم شعار الكويت لكأس العالم بأسبانيا ١٩٨٢م.
 - حائز على عدة ميداليات وشهادات لمشاركات دولية.
 - الإخراج الفني والرسم لأكثر من عشرين كتاباً في عدة دول عربية.
- نماذج من أعمال الفنان بكري مصطفى بلال



شكل (١)



شكل (٢)



شكل (٣)



شكل (٤)



ثانياً : الفنان عبدالباسط محمد الخاتم

الفنان التشكيلي السوداني عبدالباسط الخاتم وُلد في السودان عام ١٩٤٢، وتخرّج من كلية الفنون الجميلة بجامعة الخرطوم عام ١٩٦٧، ويعرف باستخدامه لأدوات النجارة في أعماله الفنية بدلاً من القماش التقليدي.

معلومات إضافية:

• التعليم:

تخرّج من كلية الفنون الجميلة بجامعة الخرطوم عام ١٩٦٧.

• رئيس قسم الوسائل.

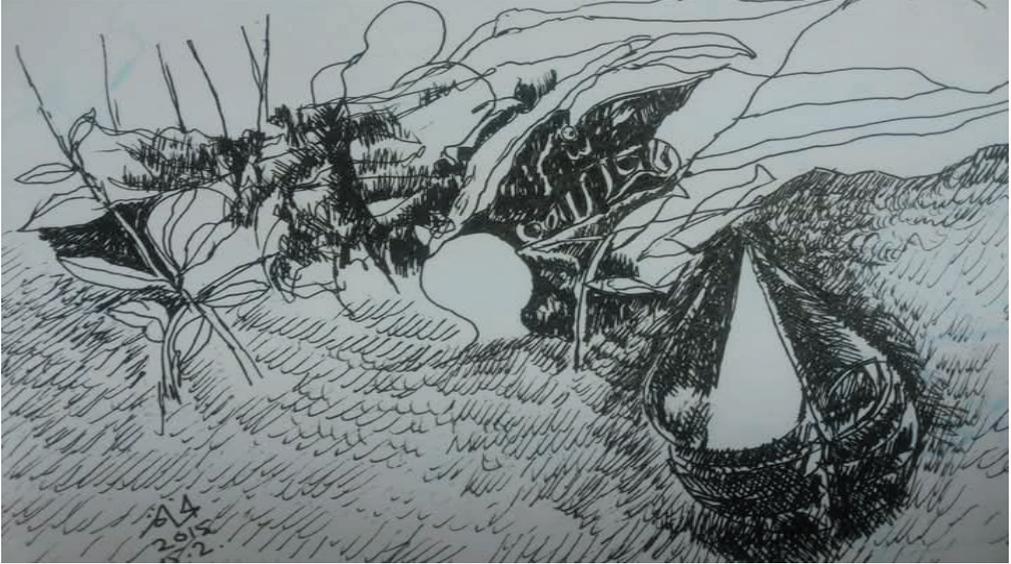
• من المؤسسين لكلية التربية فنون - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

• أشرف على عدد من الطلاب لنيل درجة الماجستير والدكتوراة في التربية الفنية.

• المهارات:

برع في مهنة النجارة التي تعلمها على يد والده، واستفاد من هذه المهارة في استبدال استخدام القماش في أعماله الفنية.

هذه المعلومات تقدم لمحة موجزة عن سيرته الذاتية، مع التركيز على مسيرته الأكاديمية ومهاراته الفنية المميزة.



شكل (٥)



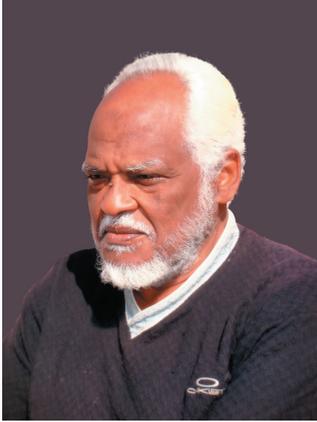
شكل (٦)



شكل (٧)



شكل (٨)



ثالثاً: الفنان فرح محمد أحمد قباني.

الميلاد: ٢٥ / ١٢ / ١٩٣٩م

الحالة الاجتماعية: متزوج (٦ بنات وولدين)

الدرجة الوظيفية: الدرجة الثالثة اعتباراً من ١/١/١٩٩٢م

الشهادات الأكاديمية:

الشهادة الثانوية المصرية ١٩٦٢م - ١٩٦٣م

دبلوم الفنون الجميلة والتطبيقية تخصص تلوين في ١٩٩٢م

الخبرات السابقة والمشاركات:

عمل مدرساً للتربية الفنية في المدارس الآتية:

١٩٦٧م - ١٩٦٨م القضارف الثانوية.

١٩٦٨م - ١٩٦٩م وادي سيدنا الثانوية.

١٩٦٩م - ١٩٧٣م الجيلي الثانوية.

١٩٧٣م - ١٩٧٤م كسلا الثانوية.

١٩٧٤م - ١٩٧٧م الجيلي الثانوية.

١٩٧٧م - ١٩٧٨م الأهلية الثانوية.

١٩٧٨م - ١٩٧٩م كادقلي الثانوية.

١٩٧٩م - ١٩٨٢م معهد تدريب معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة / الثورة .

١٩٨٢م - ١٩٨٣م معهد تدريب معلمات المرحلة المتوسطة / أم درمان.

١٩٨٣م - ١٩٨٦م معهد تدريب معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة/ الثورة.

١٩٨٦م - ١٩٩٢م مدرس بدولة قطر (إعارة).

التربية الفنية الصف الأول المرحلة الثانوية

٢٨/٨/١٩٩٢م - ١٩٩٤م معهد تدريب معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة/ الثورة .
حيث انضم المعهد إلى الجامعة الإسلامية كلية التربية حتى ٢٠٠٤م حيث تقاعد .
أقامت ٢٣ معرضاً للفنون التشكيلية داخل وخارج البلاد .

- ١- أقام معرض بالمركز الثقافي الأمريكي ١٩٨٦م .
- ٢- أقام معرض بالمركز الثقافي الأمريكي ١٩٦٩م .
- ٣- أقام معرض بالمركز الثقافي الأمريكي ١٩٧٢م .
- ٤- أقام معرض بالمركز الثقافي البريطاني ١٩٧٣م .
- ٥- أقام معرض بالمركز الثقافي الفرنسي ١٩٧٧م .
- ٦- أقام معرض بمعهد جوتة الألماني ١٩٨٠م .
- ٧- أقام معرض بالمركز الثقافي الأمريكي ١٩٨١م .
- ٨- أقام معرض بفندق هيلتون بالخرطوم ١٩٨٦م .
- ٩- المعرض العام الثالث بدولة قطر ١٩٨٧م .
- ١٠- المعرض العام الثالث بدولة قطر ١٩٨٨م .
- ١١- شارك في ورشة عمل رسم الباستيل (قطر) ١٩٩٠م .
- ١٢- المعرض العام الرابع بدولة قطر ١٩٩١م .
- ١٣- معرضه الخاص بنادي الصقر بالدوحة ١٩٩١م .
- ١٤- معرضه الخاص بنادي الدوحة بالدوحة ١٩٩٢م .
- ١٥- معرضه الخاص بالهيلتون - الخرطوم ١٩٩٢م .
- ١٦- معرض بالمركز الثقافي الفرنسي ١٩٩٢م .
- ١٧- معرض بالمركز الثقافي الألماني ١٩٩٨م .

١٩٩٨ م.

١٨- معرض بالنادي الألماني

١٩٩٩ م.

١٩- معرض الليلة الواحدة بمنزل السفير الهولندي - الخرطوم

نماذج من أعمال الفنان فرح محمد أحمد قباني



شكل (٩)



شكل (١٠)



شكل (١١)



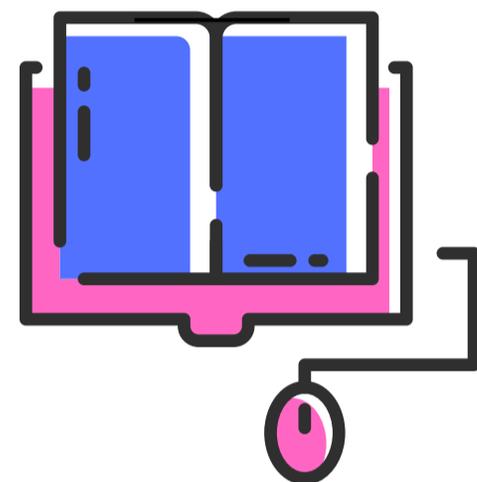
شكل (١٢)

نشاط:

- أجمع صوراً لأعمال تشكيليات وتشكيليين سودانيين وقارن بين الموضوعات الظاهرة في هذه الأعمال، ثم ضمنها ملف الانجاز.
- تأمل اللوحات الفنية السابقة.
- كيف تشابهت اللوحات المعروضة؟ وبماذا اختلفت؟
- اجري مقابلة مع فنان/فنانة تشكيلية، تتناول الفن التشكيلي في السودان والمسيرة الفنية، والأسلوب، والمشاركات، ثم ضمنها ملف أعمال السنة.
- قم بزيارة أحد المعارض التشكيلية في مدينتك، واكتب تقريراً عنه، ثم ضمنه ملف أعمال السنة الخاص بك.
- (قارن بين أعمال الفنان فرح قباني والفنان بكري بلال من حيث الموضوع، استخدام اللون والأستايل).
- (الفنان عبدالباسط وظف إمكانيات خامة الحقل الخشبية ونجح في معالجة موضوعات مختلفة. ما رأيك في ذلك؟
- (نلاحظ أن موضوعات الفنان قباني أغلبها واقعية بحتة وبجانب بعض التجريد. هل أعجبك التجريد أم الواقعية ولماذا؟
- نلاحظ أن الفنان بكري بلال استلهم قيم الذات والموروث الشعبي في جميع أعماله. قم بتحليل واحداً من أعماله وانقدها نقداً فنياً.

تم تحميل ورفع المادة على منصة

المعلم التعليمي



للعودة الى الموقع اكتب في بحث جوجل



المعلم التعليمي



ALMUALM.COM



انضم الى قناة المنهج السوداني على التليجرام

T.ME/ALMANHJ_S